

مركز نورس للدراسات

NORS FOR STUDIES

مركز نورس للدراسات يقدم ترجمة الفصل الثاني من كتاب (حرب المدن) المعتمد لدى قوات المارينز الأمريكية

""" الهجوم """

(القتال داخل المدن يعزل ويفصل الوحدات. تقسم العمليات لسلسلة من إجراءات الوحدات الصغيرة، واضعة المسؤولية على قيادة الوحدات الصغيرة ومبادرتها ومهارتها).

مقدمة. فلسفة حرب المناورة هي التي تقود سير العمليات الهجومية للمارينز في المدن. تعمل هذه الفلسفة القتالية على توجيه القادة من خلال إعداد وتخطيط وتنفيذ المهام.

يركز هذا الفصل فقط على العمليات الهجومية في بيئة المدن حيث تعطى الأضرار الجانبية الحد الأدنى من الاهتمام (افتراضيا). يصف هذا الفصل التكتيكات والأساليب والإجراءات التي يتعين استخدامها للسيطرة وتمشيط المباني ومساحات حضريّة أخرى.

القسم الأول

التخطيط

الاعتبارات. تحديد مراكز الثقل ونقاط الضعف الحرجة للخصم تسمح للقائد أن يركز جهوده على تلك الأجزاء من المدن الضرورية لإنجاز المهمة.

أ. أسباب مهاجمة المدن: يضع القائد في الحسبان الأمور التالية قبل أن يقرر مهاجمة المدينة:

(١) **ميزتها التكتيكية.** المدن تسيطر على الطرق الرئيسية للتجارة وتوفر مزايا تكتيكية للقائد الذي يسيطر عليها. السيطرة على ميزات مثل الجسور والسكك الحديدية وشبكات الطرق يمكن أن يكون لها تأثير كبير على العمليات المستقبلية. يمكن أن يحاول العدو استخدام المدن كقاعدة لانطلاق العمليات الهجومية الخاصة بهم. قد يكون من المفيد مهاجمة هذه القواعد وفصل العدو من البنية التحتية التي تدعمهم.

(٢) **ميزتها السياسية.** الأهمية السياسية للمنطقة المبنية قد تبرر استخدام الوقت والموارد لتحريرها. يمكن لتحرير مدينة أن يدمر مكانة الحكومة المحلية

(المحافظة) والوطنية (الدولة). على أقل تقدير، ويمكن أن يعطي للعدو ضربة نفسية حاسمة.

(٣) **ميزتها الاقتصادية.** التدمير أو الاستيلاء على المدن الصناعية والتجارية الرئيسية مع حرمان العدو من إنتاج وتوزيع المعدات واللوازم يضرب قدرةَ العدو في المستقبل على شن الحرب. الحاجة لوجود قاعدة لوجستية، وخاصة ميناء أو مطار، قد تلعب دوراً محوريا في قدرة العدو على مواصلة الصراع. السيطرة على مثل هذه المدن قد تكون مفيدة للمهاجمين بما يمكنهم من استخدام هذه الموارد لصالحهم.

(٤) **كون المدينة تهديدا محتملا:**

(أ) **تهديد العدو في المدينة لا يمكن التجاوز عنه.** على الرغم من التضاريس حول المساحة المبنية قد يسهل تجاوز المدينة، قد يبقى العدو في تلك المنطقة الحضرية كتهديد قادر على اعتراض خطوط الامداد. وهذا قد يتطلب احتواء أو تدمير قوة العدو.

(ب) **اراضي حول المدينة لا تسمح بالتجاوز.** قد توجد المدينة بين منحدرين طبيعيين على المقترب (المهاجم) وبالتالي قد يتطلب تأمين خط الإمداد السيطرة على المدينة. بالإضافة إلى ذلك، قد تقع المدينة على أرض حاكمة تهدد الإسناد القتالي وعناصر خدمة الإسناد القتالي.

<u>ب. أسباب لعدم مهاجمة المدن:</u> يأخذ القائد بنظر الاعتبار الأسباب التالية لعدم مهاجمة المدن:

(١) **المدينة غير مطلوبة لدعم العمليات المستقبلية.** قد يكون لدى المهاجم دعم كافي من الإمدادات والموارد الثابتة في موقع آخر يمكن أن تدعم من خلالها القوات المقاتلة. لذلك، أثناء عملية التقدير قد يقيّم القادة أن الاستيلاء على المدينة ليست ضرورية لدعم العمليات المستقبلية.

(٢) **العدو المتمركز في المدينة لا يشكل تهديدا.** القائد قد يقرر تجاوز المدينة إذا رأى عدم وجود تهديد كبير في المدينة يمكن أن يؤثر على قدرة الوحدة لإنجاز مهمتها.

(٣) **الوقت أو المخاطر غير مقبولة.** أهداف ونوايا القائد قد تملي عليه بأن الإسراع في التحرك أمر ضروري لهذه المهمة. لأن القتال في المدن قد يأخذ وقتا طويلا، قد يختار القائد تجاوز المدينة للحفاظ على سرعة الحركة (الزخم). وعلاوة على ذلك،

فإن احتمال سقوط العديد من الضحايا، والإنفاق من الموارد الحيوية، أو القيود المفروضة على القوات المهاجمة قد يؤدي إلى مخاطر غير مقبولة على المهمة الرئيسية للقائد.

(٤) **إعلان مدينة مفتوحة**. قد تُعلَن المنطقة كمدينة مفتوحة لأنها غير محمية أو ذات أهمية دينية أو تاريخية. بموجب الاتفاقات الدولية، المدن المفتوحة تكون منزوعة السلاح، ويجب أن لا يُدافَع عنها ولا يُهجَم عليها. (كما في اتفاقية لاهاي الرابعة، التي تتضمن اللائحة المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية، ١٨ أكتوبر ١٩٠٧). والقوة المهاجمة يجب أن تتولى الإدارة المدنية وتُعامل المدنيين كغير المقاتلين في البلد المُحتَلّ. المدافعون يجب أن يخرجوا فورا ولا يقوموا بتسليح السكان المدنيين. يمكن أن يتم إعلان المدينة مفتوحة فقط قبل حدوث المعركة. أسباب أخرى لعدم الدفاع يمكن أن يكون وجود أعداد كبيرة من غير المقاتلين، والمستشفيات، أو الجرحى أو الأهمية الثقافية أو الدينية أو التاريخية في المدينة.

تقديرات القيادة

فور تعيين القائد لمهمة الهجوم على المدينة يجب إجراء تحليل شامل للمهمة. يخطط المارينز لحرب المدن نفس التخطيط في البيئات الأخرى من خلال تقييم المهمة والعدو والتضاريس والطقس والقوات والدعم المتاح والوقت المتاح مختصرة في كلمة METT-T[١]. وبناءً على METT-T وتطبيقاً لمفاهيم حرب المناورة، يمكن للقائد أن يقرر الخطة التي يهزم العدو بها من خلال استغلال نقاط الضعف الحرجة المحددة. قد لا يكون للقائد قوات كافية للقتال من جميع الأماكن، ولذا يجب تركيز القوات على نقاط للعدو وتركيز الموارد للقيام بإنهاء حاسم. وقد ينطوي هذا على اتخاذ قرارات مدروسة لقبول المخاطر في مكان ما أو وقت ما واغتنام الفرص في أحيان أخرى. تحديات المدن تملي حاجة أكبر لفهم كامل لحرب المناورة.

أ. **المهمة**. تحليل المهمة هو الخطوة الأولى من عملية التقدير. واحدة من الاعتبارات الهامة في تحليل المهمة في حرب المدن هو وضوح الرؤية اللازمة لإنجاز المهمة. يجب على القادة والمخططين أن يسألوا أنفسهم الأسئلة التالية:

هل أنا بحاجة لتمشيط كل المباني؟

هل يجب أن أمشط فقط كتل معينة؟

---

(١) وهي اختصار (mission, enemy, terrain and weather, troops and support, and time)

هل يجب أن أسيطر على مناطق معينة فقط؟

ما هو مستوى الحماية المطلوبة لخطوط الإمداد؟

ب. **العدو**. حرب المناورة تركز على العدو. وينبغي أن تستخدم التحضيرات الاستخباراتية في المعركة (IPB)[١] لتحليل العدو والأرض بالتفصيل. القائد يقرر ما إذا كانت قوات العدو تمثل تهديدا تقليديا أو غير تقليدي.

(١) القوات التقليدية. اعتمد معظم الخصوم المحتملين أساليب القتال في المدن إما من المدرسة العسكرية الغربية (الامريكية) أو الشرقية (الاتحاد السوفياتي السابق). ولذلك فإن الخصوم المحتملين سيبنون دفاعات في مناطق المدن لمواجهة هجوم من قوات الأسلحة المشتركة. ومن المتوقع أن قوات العدو المحتملة ستنظّم الدفاع في العمق. النقاط القوية المعدّة عادةً ما تشكل محيطاً دفاعياً كبيراً في حين الاحتياط يتخذ مواضع منفصلة ضمن المحيط الدفاعي. من المتوقع أن يعمل المدافعون كمائن لملأ الثغرات في المحيط الدفاعي وكذلك يعملون مواقع دفاعية وهميّة لخداع المهاجمين. ويقيم المدافعون مواقع لتأمين مداخل ومخارج الإنشاءات والطرق المشيّدة تحت الأرض . وعادة ما توجد مواقع للأمن إلى الأمام لتأمين الصف الأول من الدفاع.

(٢) القوات غير التقليدية (العصابات). أصبحت المدن ملاذاً للقوات غير التقليدية. يوفر السكان غير المقاتلين تغطية وستر كبير على عمليات القوة غير التقليدية. وعادة ما يتم وضع القوات التقليدية العاملة في حرب المدن تحت تقييد قواعد الاشتباك للحد من الأضرار الجانبية. والقوات غير تقليدية غالبا ما تستغل قيود قواعد الاشتباك والسكان غير المقاتلين لصالحها عند وضع الدفاع للمدن.

ج. التضاريس والطقس:

(١) **اراضي**. يجب أن تكون العمليات الهجومية مصممة لبيئة المدن استنادا إلى تحليل مفصّل عن الأرض ،انظر الملحق الأول (لم يتم ترجمته). على الضباط وضباط الصف استخدام طريقة KOCOA وهي مصطلح عسكري اختصار لعدة كلمات هي: (أراضي مهمة، والمراقبة وخطوط النار، والتغطية والتمويه، والعقبات، والمقتربات) لتحديد عوامل الأراضي الهامة:

K: **الأراضي المهمة**. الأراضي المهمة المحيطة بالمدن يمكن أن تسهل الدخول أو تمنع الهروب. داخل المدن توجد المطارات أو مدارج الطائرات ومدارج كرة القدم

[١] Intelligence preparation of the battlefield

والحدائق والملاعب الرياضية وملاعب المدارس والمباني العامة وتقاطعات الطرق والجسور والمنشآت الصناعية قد تكون أراضي مهمة.

المباني العامة المهمة يتم التعرف عليها خلال مرحلة تحليل الأرض في التحضيرات الاستخبارية للمعركة .المستشفيات والعيادات والمرافق الجراحية مهمة لأن قوانين الحرب تحرم الهجوم عليها عندما لا تستخدم لأغراض عسكرية أخرى غير الدعم الطبي. مواقع الدفاع المدني والملاجئ من الغارات الجوية، والإمدادات الغذائية بالغة الخطورة في التعامل مع الشؤون المدنية. بالإضافة إلى ذلك ينبغي تحديد حجم السكان، ومواقعهم والكثافة السكانية وكثافة المساحة المبنية و قدرات مكافحة الحرائق وموقع المواد الخطرة والشرطة والأمن وخطط الإخلاء المدنية والمباني العامة المهمة.

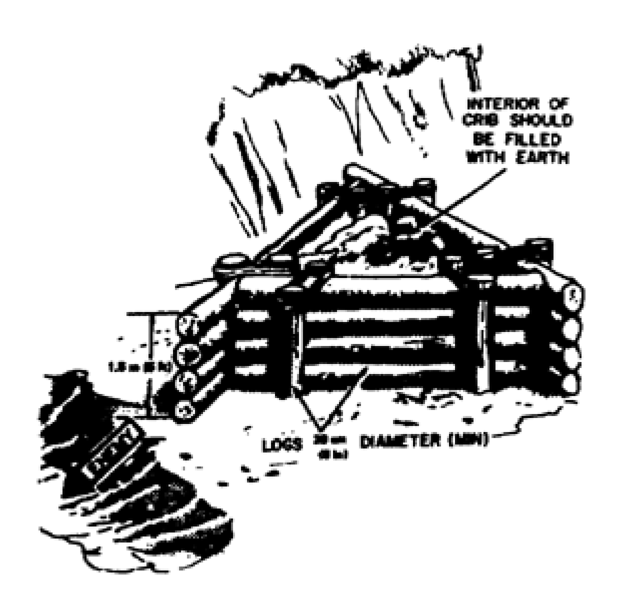
O: مراقبة (الرصد) وحقول النار. تتصف تضاريس المدن أنها تقيّد المراقبة وحقول النار. مَدَيات الاسلحة يمكن أن تتقلص إلى حد كبير بسبب المباني والهياكل التي يصنعها الإنسان . من ناحية أخرى الأرض المرتفعة أو البنايات الشاهقة تقدم العلوّ الذي يعزز خط النظر (LOS) للمراقبة والاتصالات فضلا عن تعزيز الأسلحة الفردية وأسلحة الطواقم. ويشمل ذلك الصواريخ المحمولة على الكتف أرض-جو.

C: تغطية والتمويه. يمكن للمباني وشبكات الصرف الصحي، والأنفاق أن توفر غطاءً ممتازاً وتمويهاً عن العدو والقوات الصديقة. كما أنها توفر طرق للمناورة مغطاة/ أو مموّهة داخل المنطقة المبنية. يمكن أن تقدم التغطية والتستر للمدنيين عن قوات العدو.

O: العقبات (العوائق). العوائق الطبيعية أو الصناعية تقيّد أو تعطّل المناورة في المدن. ينبغي الاخذ بنظر الاعتبار الجسور والجدران/الأسوار والقنوات والجداول والأنهار، وكذلك الأنقاض التي تسببت بها القوة التدميرية للأسلحة. مواقع البناء والعمليات التجارية مثل مصانع الأخشاب ومصانع الطوب ومصانع الحديد، والسكك الحديدية بساحات الصيانة هي مصادر المواد الرئيسية لصنع العقبات وبناء حواجز من المواد. ويمكن لهذه المواقع أيضا أن تزوّد المهندسين بمواد لتعزيز العقبات القائمة أو لإعداد القنافذ المضادة للدبابات أو الحواجز الكوخية.



القنافذ المضادة للدبابات



الحواجز الكوخية

A: المقتربات. يجب أن تكون المقتربات التي يتم اختيارها للاقتراب من المدن تسهّل المناورة و التمويه إما عن طريق التضاريس أو الظلام، أو الدخان، أو مزيج من الثلاثة. السبل التي تضيّق أو تخنق المناورة، نظراً لكثافة المساحة المبنية أو التضاريس الطبيعية، ينبغي تحديدها وتجنبها. الطرق، والأنهار، والجداول، والجسور توفر سبلاً عالية السرعة من أجل الحركة. **عموما، الخرائط العسكرية لا توفر ما يكفي من التفاصيل لتحليل أرض المدن.** عادة لا تُظهِر هذه الخرائط نظام قطار الأنفاق والصرف الصحي ومترو الانفاق ونظام المياه الجوفية وطرق النقل الجماعي، ومحطات الطاقة. ينبغي أن تُستخدم الخرائط المحلية لشبكات الطرق داخل المدن وأنظمة المترو ومخططات دائرة الأشغال العامة/ فرع المدينة لجميع المباني المدينة (إن وجدت)، بالإضافة إلى الصور الجوية.

(٢) **الطقس**. كما هو الحال في أي عملية عسكرية يؤثر الطقس على المعدات والأرض والرؤية ولكن تأثيرها الأكبر على الجندي الفرد. الثلوج والجليد والغبار والرياح والأمطار والرطوبة ودرجات الحرارة القصوى تقلل كفاءة الإنسان.

التقلبات الشديدة في الطقس إلى جانب التوتر والاجهاد البدني من القتال في المدن يمكن أن تُحَدّ تأثيراتها مع القيادة الفعالة ضمن الوحدة الصغيرة. وتشمل عوامل الطقس:

(أ) **الرواسب**. الأمطار أو الثلج الذائب قد تغمر الأقبية وأنظمة المترو. يحدث ذلك خاصة عندما تعاني منشآت الضخ التلقائي التي تتعامل عادة مع ارتفاع منسوب المياه من نقص في الطاقة الكهربائية. الفيضانات تجعل العواصف وأنظمة الصرف الصحي الأخرى خطرة أو غير سالكة. في بيئة تحتوي على المواد (النووية، البيولوجية، الكيمياوية) هذه المواد الكيميائية يمكن أن تنجرف إلى نظم ما تحت الأرض عن طريق الترسب. ونتيجة لذلك، قد تحتوي هذه الأنظمة على تركيزات من المواد الكيميائية التي هي أعلى بكثير من نفس المواد على سطح الأرض وتصبح ملوثة وتسمى "النقاط الساخنة" (في المصطلح البيولوجي). آثار بقعة ساخنة تصبح أكثر وضوحا عندما يتم امتصاص المواد الكيميائية إلى لبنات البناء أو الجدران الكونكريتية للمجاري التي لا تحتوي على مواد مانعة تسرب (عازلة الكونكريت).

(ب) **الضباب**. العديد من المدن الكبرى تعاني من الضباب، وخاصة تلك الواقعة في المناطق المنخفضة وعلى طول القنوات أو الأنهار. المناطق الصناعية ومناطق النقل هي الأكثر احتمالا أن تتأثر بالضباب بسبب قربها من الممرات المائية. يؤثر سلباً الضباب على الرؤية والأدوات البصرية (كالمكبرات والنواظير). ويمكن أن يستفاد منها للمساعدة على إخفاء تحركات قواتنا.

(ج) **الانعكاس (الانقلاب) الحراري**[١]. طبقات الهواء التي تعاني من تأثير الانعكاس الحراري شائعة فوق المدن، وخاصة المدن الواقعة في "الأوعية" المنخفضة أو في وديان الأنهار. طبقات الانعكاس تحبس الغبار والدخان والمواد الكيميائية، وغيرها

---

[١] يقصد بالانقلاب الحرارى حدوث حالة غير عادية لدرجة الحرارة فى الطبقات السطحية من الغلاف الجوي على عكس الوضع الطبيعي. فمن المعروف ان درجة حرارة الغلاف الجوي في ظل الظروف العادية تقل كلما ارتفعنا عن سطح البحر ، بينما فى حالة الانقلاب الحرارى تزداد درجة الحرارة نسبيا كلما ارتفعنا خلال جزء معين من الغلاف الجوي حيث تكون درجة الحرارة الطبقات السفلية من الطبقة الهوائية السطحية ابرد نسبيا من الطبقات العلوية التي تليها ومن ثم تتوقف حركة الهواء الصاعد في هذه المنطقة نتيجة لعجز الهواء السفلي البارد نسبيا عن الصعود .

وتكون المحصلة الطبيعية لهذا الوضع غير العادي ان الملوثات الهوائية اذا كانت بمنطقة مصادر إطلاق الملوثات تأخذ في التجميع والتراكم في هذه الطبقة السفلية مما يتيح الفرصة – عادة – لهذه الملوثات الهوائية ان تتعدى الحد الآمن لها بسرعة ، وحدوث الكثير من المخاطر والاضرار الناجمة عن تزايد حجم الملوثات المتجمعة ، كما حدث في وادى الميز ١٩٣٠ ولوس انجلوس ١٩٤٨ . ولندن ١٩٥٢ وغيرها .

من الملوثات، وتحد من وضوح الرؤية وغالبا ما تخلق ظاهرة الاحتباس الحراري، الأمر الذي يرفع درجات الحرارة الأرضية والجوية.

(د) **درجة الحرارة**. المناطق المبنية غالبا ما تكون أكثر دفئاً من المناطق المفتوحة المحيطة بها خلال فصلي الصيف والشتاء. هذا الاختلاف يمكن أن يكون كبيرا يصل من ١٠ إلى ٢٠ درجة سيلسيوس حرارية على مدار السنة.

(ه) **تأثيرات الرياح**. عموما تأثير تبريد الرياح غير محسوس في المناطق المبنيّة. ومع ذلك، فإن بنية الشوارع خاصة في مركز المدينة والمناطق المرتفعة المحيطة يمكن أن تتسبب بتشكيل أنفاق هوائية في الشوارع. وهذا يزيد من آثار الرياح على طول الشوارع التي توازي اتجاه الرياح، في حين تأثير الرياح العامودية على الشوارع تكون ضعيفة نسبيا. نفق الرياح يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على الإسناد الجوي داخل المدن من خلال خلق تأثيرات الرياح الخطرة في الشوارع وبين الأبنية.

(و) **الفروق بين اليوم و الليلة**. يساعد الليل وفترات انخفاض الرؤية على المباغتة، والذي بدوره قد يسهل التسلل والاستطلاع المفصّل والهجمات في المناطق المكشوفة والاستيلاء على نقاط الدفاع القوية ، وإزالة العقبات الدفاعية. ونظرا للصعوبات في التنقل ليلا في التضاريس المُقيِّدة (وهي انعدام نقاط علّام والاقتراب من العدو) القوات قد تلجأ إلى استخدام خطط مناورة بسيطة مع أهداف يمكن التعرف عليها بسهولة.

من الأفضل استخدام الطائرات المروحية في الليل عندما تعمل في المدن. الأسلوب الأكثر فعالية لحماية طائرات هليكوبتر من القوات البرية المعادية هو أن تبقى متخفية. أثناء الرحلات الليلية، يجب موازنة فائدة استخدام النواظير الليلية (NVGs) بعناية. يمكن للأضواء الصناعية أن تجعل الـNVGs غير فعالة جزئيا، ويمكن أن تزيد من احتمال التصادم في الجو عن طريق اضعاف النواظير لدرجة لا يشاهد الطيار الطائرات والعوائق المرتفعة.

(ز) **تأثيرات الطقس على الطيران**. أحوال الطقس يمكن أن تكون عاملا حاسما في تحديد مقدار الإسناد الجوي من عناصر القتال الجوي الممكن توفيره في معارك المدن. يجب على سلاح الطيران مراعاة ما يلي:

- وجود أو عدم وجود الضباب، الضباب الصناعي، والسحب المنخفضة والأمطار الغزيرة، وغيرها من العوامل التي تحدّ من الرؤية للطيارين

- الإضاءة وطور القمر وزاويته أثناء عمليات تُستخدم فيها نواظير الرؤية الليلية
- الجليد والصقيع، والمطر المتجمد تحط من الكفاءة الهوائية الحركية
- الانخفاضات والارتفاعات في الاودية في المدن التي قد تشكل خطرا لا يمكن التنبؤ بها
- ارتفاع درجات الحرارة و / أو الارتفاعات العالية تحط من أداء محركات الطائرات وقدرة الرفع
- الرياح العاتية والاحوال الجوية وتشمل تأثير الأنفاق الريحيّة، التي قد تخلق مخاطر محدودة الموقع وغير متوقعة للطيران
- الأحوال الجوية التي تخلق مخاطر على مناطق المهابط مثل هبّة الغبار أو الرمل أو الثلج.

T : القوات والدعم المتوفر. يجب أن يكون القائد على علم بجميع قوته القتالية (من أنواع أنظمة التسليح المتوفرة لديه وأعداد قواته وقدراتهم) عند إجراء تحليل للعمليات في المنطقة المبنية. في مرحلة التخطيط الأولية، يجب أن يتم تقييم حجم القوة مقارنةً بحجم المدينة، وقوات العدو، والمهمة المحددة. في الهجوم الذي يحدث في منطقة مبنية (السكان ١٠٠,٠٠٠+)، فإن عناصر القتال الأرضية من قوات التدخل السريع تكون فرقة مارينز. ومع ذلك، في المراحل الأولى من عملية برمائية أو عملية إنزال بحري، القوات الأولية هي كتيبة مشاة معززة أو فوج. بغض النظر عن حجم عناصر القتال الأرضية ستجرى العمليات بكتائب معززة وسراياهم / فصائلهم وفق تنظيم الواجب. ولذلك، باستخدام كتيبة المشاة كأساس لإبراز حجم القوة الشاملة يمكن تحديد عدد الأفواج أو الفرق اللازمة لتأمين المنطقة المبنية. أياً كان حجم الماجتف MAGTF المطلوب للعمليات في المدينة، فإن معظم القتال تقوم به المفارز النارية من مشاة البحرية. ونتيجة لذلك، نجاحنا في القتال في المدن قد يعتمد إلى حد كبير على الوحدة الصغيرة والمهارات التكتيكية الفردية. على وجه التحديد، يجب على القادة على جميع المستويات تحليل العوامل التالية:

- عدد ونوع الوحدات المتاحة
- تنظيم الواجب للقتال في المدن (انظر الملحق أ) **(لم يكتمل الملحق)**
- توفر أنظمة التسليح المهمة
- حالة التدريب والانضباط (التدريب لحرب المدن أمر حتمي)
- القوة من حيث الرجال والعتاد بالنسبة للعدو وحجم المساحة المبنية
- الإسناد الجوي المتاح

- حالة الصيانة والتجهيزات
- توفر الإسناد القتالي (على أساس المتوفر ومتطلبات المهمة)
- خدمة الإسناد القتالية المتاحة (اللوجستيات المهمة وصيانة الأدوات)
- الحاضنة الشعبية (إذا كان ساكني المدينة موالين للمهاجمين، فالدعم في مجال الاستخبارات، والخداع، والمشاغلة قد يكون ممكنا)

T: الوقت متاح. وينبغي النظر في المسائل التالية عند تحليل الوقت المتاح للهجوم على المدينة:

- يتطلب تطهير المباني أو الكتل أو محاور التقدم وقتا كبيرا.
- تنهكُ المشاة البحرية بسرعة أكبر عند تمشيط المباني بسبب التوتر والمجهود البدني الاضافي.
- ينبغي تخصيص الوقت الكافي للاستطلاع والتخطيط والمراجعة الشاملة. في نهاية المطاف، هذا سيؤدي إلى تسارع وتيرة العمل عند تنفيذ الخطة.

بعد اجراء تقدير للموقف (باستخدام METT-T) يمكن المضي قدما للتخطيط لعملية الهجوم. من المهم أن نتذكر أن التقدير الأولي للوضع يجب أن يتم تحديثه باستمرار في جميع مراحل عملية التخطيط وإدارة العمليات بالأخذ بنظر الاعتبار للتغيرات في METT-T.

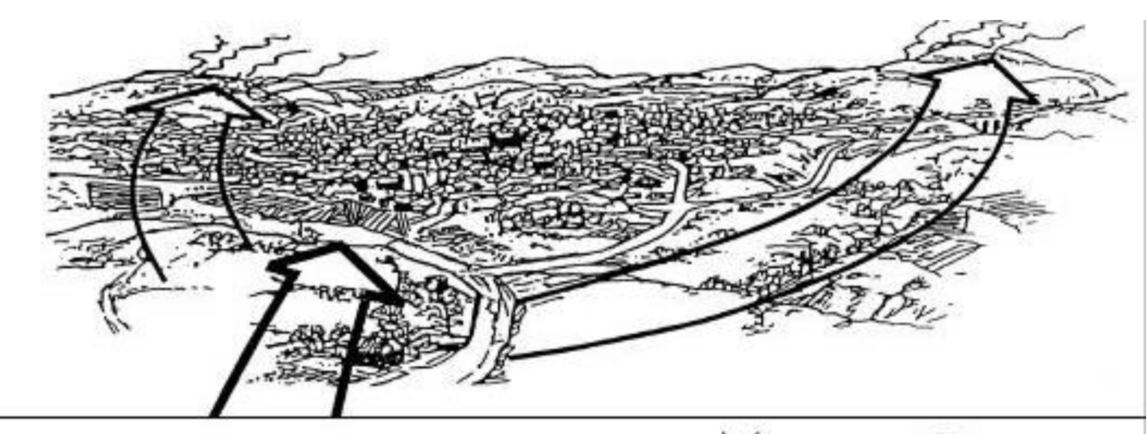
مراحل الهجوم. وتصنف الهجمات إما متسرعة (متهور) أو مدروسة. كلا الهجومين المتسرع والمدروس ينبغي أن تستفيد ما أمكن من التخطيط والاستطلاع والتنسيق على مقدار ما يسمح الوقت والوضع. بغض النظر عن حجم القوة المهاجمة أو الهدف المراد تأمينه، تظل مراحل الهجوم ثابتة من (الاستطلاع ، العزل، تأمين موطئ قدم، والسيطرة على الهدف).

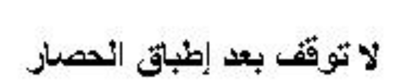
أولا: الهجوم المدروس. الهجوم المدروس هو نوع من عمل هجومي يتميز بالاستخدام المنسّق لقوة النيران والمناورة المعدّة سلفاً للاقتراب من العدو وتدميره أو أسره . إنها عملية منسّقة بالكامل يستخدم فيها فريق الماجتف MAGTF الأسلحة المشتركة (الجوية والأرضية) ضد دفاع العدو. يتم استخدامه (الهجوم المدروس) عندما تكون مواقع العدو محصنة جيدا أو عندما تكون المدينة كبيرة أو مزدحمة بشدة، أو عند فقدان عنصر المفاجأة. ونظرا لطبيعة التضاريس في المدن، الهجوم

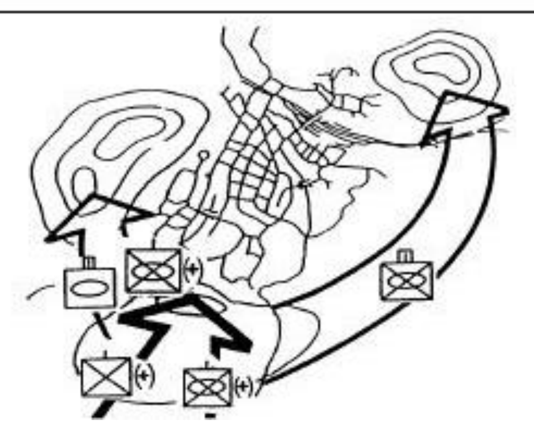
المدروس على المساحة المبنية يشبه الهجوم على إحدى النقاط الحصينة. ويجري الهجوم المدروس على المساحة المبنية على المراحل التالية:

(أ) **المرحلة الأولى**: **استطلاع الهدف.** جمع المعلومات والاستطلاع / مراقبة حاسمة في عملية التخطيط ونجاح العملية. وينبغي أن تستخدم جميع الموارد المتاحة من الاستخبارات للحصول على معلومات حيوية عن العدو. كلما كان ممكنا يقوم القائد بالاستطلاع بنفسه للمنطقة المستهدفة لجمع معلومات مباشرة حول المنطقة للهجوم. والاستطلاع الشامل ينتج ثروة من المعلومات لاستخدامها في التطوير المستمر للخطة. المقتربات ونقاط المراقبة وطرق الإمداد ومواقع نصب أنظمة التسليح المباشرة وغير المباشرة لإطلاق النار كلها أمثلة على المعلومات التي يمكن جمعها خلال الاستطلاع للمنطقة المستهدفة. تكوين وبنية المباني ورصف الطرق، فرص التغطية والإخفاء ، وغيرها من المعلومات ليست موجودة في الخريطة ولها تأثير كبير على الخطة.

(ب) المرحلة الثانية: **عزل (حصار) الهدف.** الهدف يمكن عزله عن طريق الاستيلاء على المعالم الطبيعية الحاكمة على المنطقة أو الصناعية. ويمكن أيضا أن يتحقق العزل عن طريق الاستخدام المنسق لأسلحة الإسناد لاغلاق خطوط امدادات العدو. ويمكن إجراء هذه المرحلة في وقت واحد مع المرحلة الثالثة (تأمين موطئ قدم). ويبين الشكل التالي (عزل الهدف) ذلك، كتيبة مشاة معززة تحت تنظيم الواجب تعزل هذا الهدف.





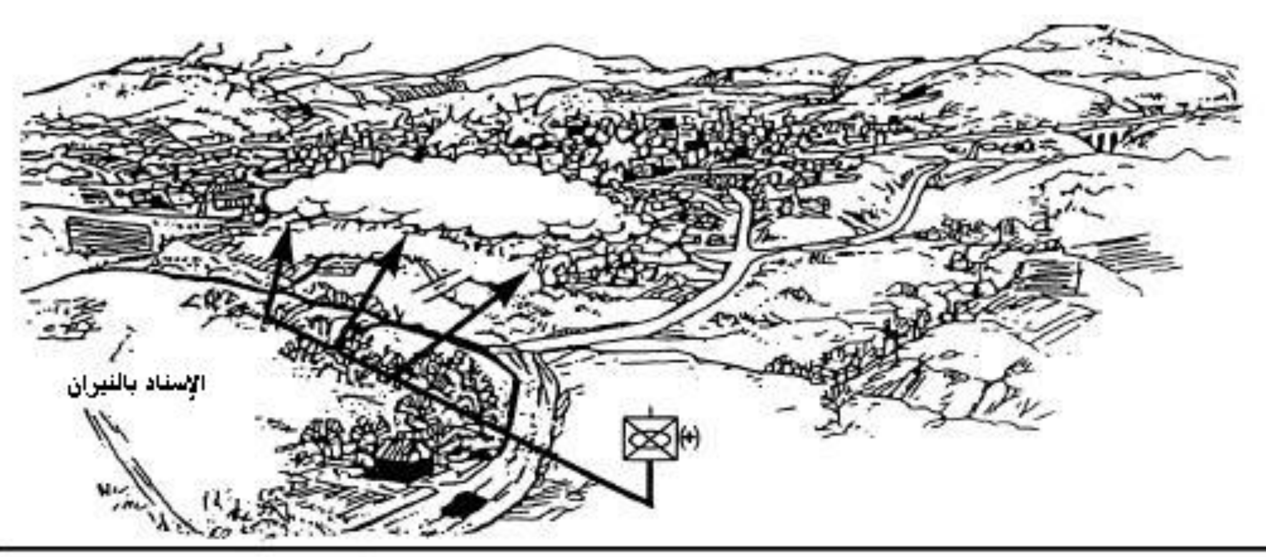


عزل الهدف

(ج) المرحلة الثالثة: تأمين موطئ قدم. فور أن يتم عزل الهدف ينبغي تأمين موطئ قدم في أقرب وقت ممكن من أجل الحفاظ على وتيرة الهجوم. الاستيلاء على موطئ قدم يوفر للقوة المهاجمة الموقع الذي يمَكّنهم من مواصلة الهجوم إلى المنطقة الهدف. ويسنِد هذا الهجوم نيرانٌ مسكتة (قمعية) مباشرة وغير مباشرة والدخان. ويبين الشكل التالي (السيطرة على موطئ قدم) هدف الكتيبة الذي يتم عزله. سَرِيّة توفر النيران المسكتة بينما السريّة الأخرى تستولي على موطئ قدم أوّلي. إمكانيات الإسناد الناري توفر نيران مسكتة على الهدف.

(د) المرحلة الرابعة: الاستيلاء على الهدف. بمجرد الاستيلاء على موطئ قدم وتقويته ،تنتقل قوات الإسناد إلى المنطقة المبنية لدعم الاستيلاء على منطقة الهدف. للحفاظ على وتيرة الهجوم ينبغي أن يكون الانتقال بين المراحل سلس. بمجرد الحصول على موطئ قدم، تواصل الوحدات الأمامية الهجوم حتى الوصول لمنطقة الهدف. وحدات الإسناد تساند على النحو المطلوب. ويستمر زخم الهجوم حتى يتم تمشيط منطقة الهدف أو السيطرة عليها.

القوة المهاجمة ينبغي أن تضع أهدافا محددة مسبقا للتأكد من أن القوات المهاجمة لا ترتبك وتتعطل على طول المحور. الثغرات قد تعطي العدو الفرصة للتسلل على طول خط التقدم أو جعل القوات الصديقة المعزولة عرضة للهجوم.





الإسناد يكون بنيران مسكتة ودخان للحجب

السيطرة على موطئ قدم

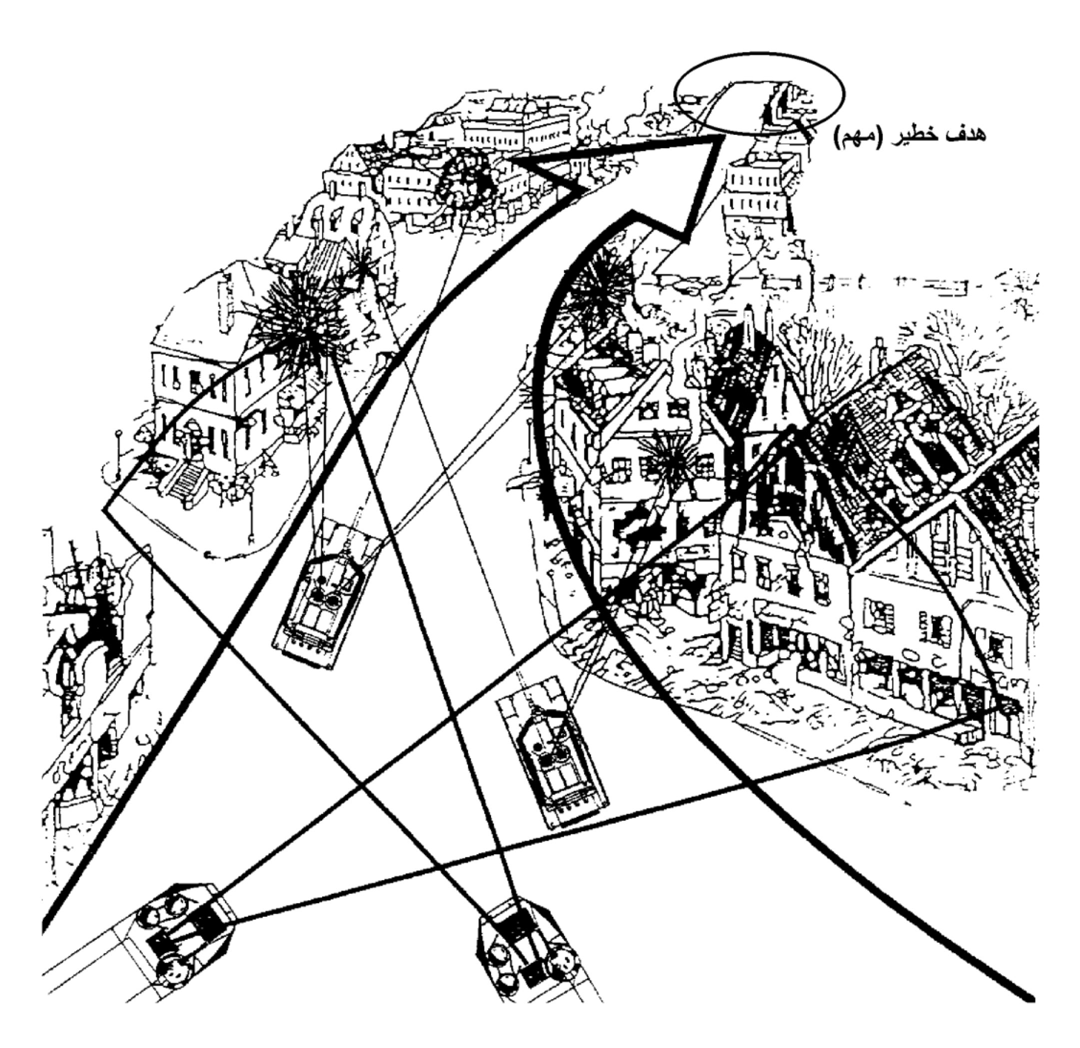
وتشمل هذه المرحلة أيضا تعزيز منطقة الهدف وإعادة التنظيم للمهام المستقبلية. من خلال وضع أهداف محدودة، يصبح لدى القوات المهاجمة فرصة لإعادة التنظيم والدفاع ضد الهجمات المضادة مع الحفاظ على الزخم. فور أن يتم تأمين الأهداف المحدودة يتم تقسيم المنطقة المحررة إلى قطاعات للتمشيط الدقيق. التمشيط بقطاعات يساعد في توزيع القوى وفي الوقاية من النيران الصديقة. بالإضافة إلى إعداد الدفاع ضد الهجوم المضاد، ينبغي أن يكون هناك تحضير للمهمات اللاحقة (الاضافية): على سبيل المثال (استعادة المنشآت المدنية ووضع العلامات وتطهير حقول الألغام، وما إلى ذلك).

السيطرة تشمل التقدم المنظم من البيت إلى البيت، ومن كتلة الى كتلة خلال منطقة العمل بأسرها، أو قد تشمل التقدم السريع من خلال منطقة ضعيفة التحصين للاستيلاء على هدف رئيسي. الاختيار بين الأسلوبين من قِبَل القائد على أساس متطلبات المهمة وتحليل METT-T. الاستيلاء على هدف في تضاريس المدن يتطلب تخطيطا مفصّلا وتنسيقا وأن تكون القيادة والسيطرة لامركزية وتنفيذا بوحدات صغيرة. السيطرة هي تكملة للهجوم حتى يتم استيفاء متطلبات الهجوم كلها.

(١) التقدم سريع. يمكن استخدام التقدم السريع للحفاظ على زخم الحركة خلال منطقة العمل والاستيلاء على الأهداف الرئيسية. قد تعزل بعض مواقع العدو أو يتم تجاوزها من أجل الحفاظ على وتيرة العمل.

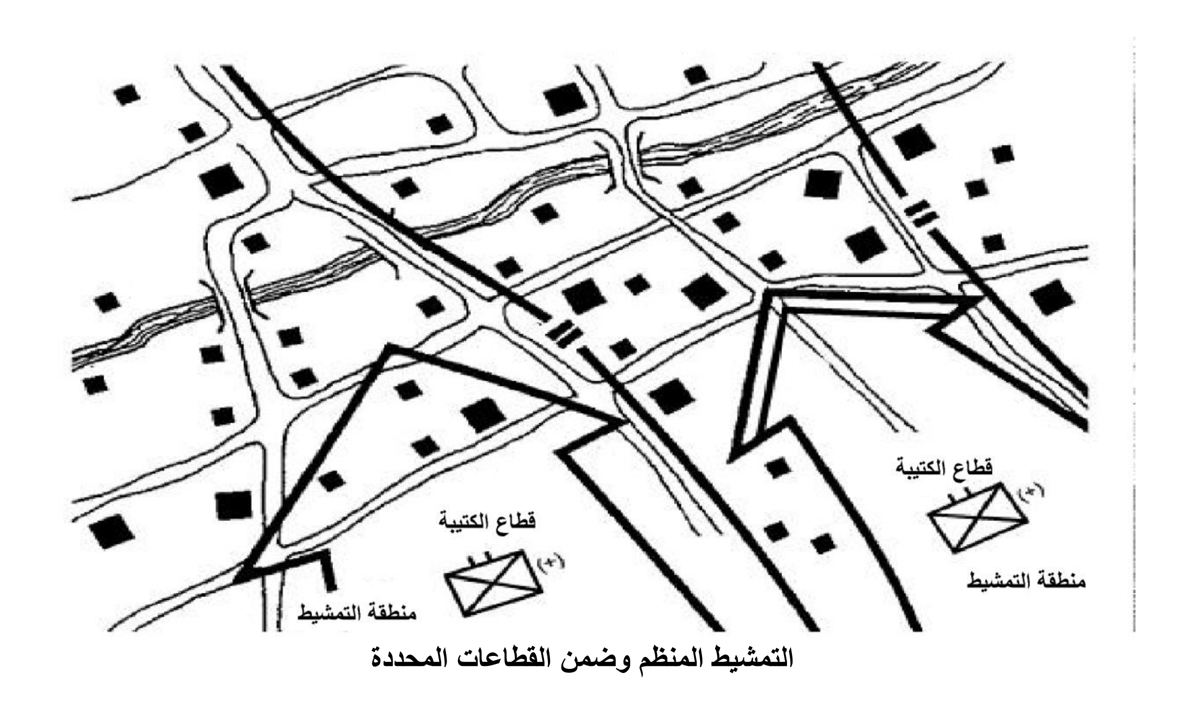
هذا الإجراء يمكن أن يستخدم في الحالات التالية:

- تم التعرف على هدف رئيسي (مثلا ضعف خطير للعدو في نقطة حرجة أو هدف يدعم مخطط قواتنا للمناورة)
- الوقت حاسم في الوصول إلى الهدف
- فقط مباني منتقاة على مسار التقدم تتطلب التمشيط.



تقدم سريع في الطريق إلى هدف مهم (خطير)

(٢) **التمشيط الشامل:** ينطوي على قضاء متأني على جميع مواقع العدو في جميع أنحاء منطقة الهدف. يستخدم عادة عندما لا يكون الوقت عاملا حاسما.



التمشيط المنظم وضمن القطاعات المحددة

ثانيا: الهجوم المتسرّع. الهجوم المتسرع في العمليات البرية هو الهجوم الذي يتم فيه التضحية بالوقت اللازم للتحضير بمقابل السرعة من أجل استغلال الفرصة. عادةً يتم إجراء هجمات متسرعة نتيجة التماس غير المتوقع مع العدو أثناء التنقل من خلال المنطقة المبنيّة أو عند ظهور فرصة لاستغلالها. عند حدوث التماس ينشر القائد فورا القوات ويرد على النيران ويوصل تقارير التماس والوضع وتطوراته ويختار مسار العمل. الهجوم المتسرّع يتّبع أربع مراحل كما في الهجوم المدروس. ومع ذلك، يتم ضغط الوقت بين الإعداد والاستجابة.

الوظائف الحربية. الوظائف الحربية تشمل جميع الفعاليات في ساحة المعركة. يدرس ويوحّد المخططون الوظائف الحربية عند تحليل أفضل السبل لإنجاز المهمة. تشمل الوظائف الحربية المناورة، والاستخبارات، والحرائق، والخدمات اللوجستية، والقيادة والسيطرة، وحماية القوة.

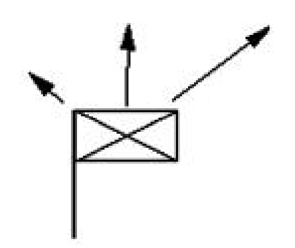
أ. القيادة والسيطرة. القائد يتمركز بنفسه في أفضل موقع من حيث المراقبة والتأثير في المعركة. تكون مواقع التمركز على حسب مستوى القيادة. على سبيل المثال، قائد مجموعة يتمركز حيث يمكنه مراقبة وتوجيه المفارز النارية، في حين يتموقع قائد الكتيبة حيث يمكنه مراقبة وتوجيه سراياه. القتال القريب داخل وحول المباني يجعل القيادة والسيطرة فائقة الصعوبة. القادة وقادة الوحدات الصغيرة يعتمدون على

الإرشادات والأهداف التي تقدمها القيادة العليا يعتمدون عليها لتسهيل العمل بلامركزية مع الحفاظ على السيطرة والتوجيه. في القتال القريب قد يلجأ القادة إلى الاعتماد على المراسلين من أجل التواصل مع وحداتهم والقيادة العليا.

في الكتيبة والمستويات الأعلى يتم إنجاز القيادة والسيطرة من خلال ثلاث مستويات للقيادة، والتي تنظّم أو تصطف عبر ساحة المعركة. المستويات الثلاثة هي التكتيكية، والرئيسية، والخلفية (انظر الشكل التالي). قد يكون لكل مستوى مركز عمليات قتالية (COC) ذات قدرات محددة (غرفة عمليات تسمى كذلك). غرفة العمليات هي المرافق (من المباني، والسيارات، و الخيام) المستخدمة من قبل القائد أو الموظفين في كل مستوى قيادة للتخطيط والسيطرة وتنسيق العمليات.

القيادة التكتيكية

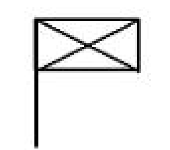
تزود القائد بالقابلية على إسناد العمليات القريبة مع حرية الحركة ،تتواجد في مواقع الجهد الرئيسي خلال الأحداث المهمة وتركز على المعارك القريبة



الوحدات المكلفة

القيادة الرئيسية

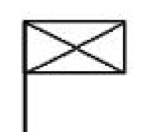
إسناد العمليات الجارية والتخطيط للعمليات المستقبلية وإدامة الاتصال مع القيادة العليا



الاحتياط أو الوحدات غير المكلفة

القيادة الخلفية

لدعم العمليات الخلفية لإدامة العمليات الجارية والمستقبلية



عناصر خدمة الإسناد القتالي ووحدات معادة تشكيلها ووحدات عابرة

(١) **مستوى القيادة التكتيكية**. ومقار القيادة التكتيكية عادة مع القيادة الرئيسية حتى يملي الوضع عليهم الانفصال. عندما تنفصل القيادة التكتيكية يتحرك أعضاء مجموعة القيادة التكتيكية إلى الأمام. عادة القائد يتحرك مع القيادة التكتيكية. يجب أن يكون لدى القيادة التكتيكية الاتصالات وقابلية التحرك الضرورية للسماح للقائد بممارسة القيادة. هذه القيادة هي عادة ما تكون صغيرة الحجم بحيث القائد ومجموعة القيادة يمكن أن تتحرك بسرعة إلى الأمام للمراقبة والتأثير على الإجراءات.

تعليمات تنظيم القيادة التكتيكية موجودة في الإجراءات التشغيلية الداخلية للوحدة (SOPs).[١]

(٢) **مستوى القيادة الرئيسية**. تحتوي القيادة الرئيسية على مركز العمليات القتالية (غرفة عمليات)، الذي هو عصب للقيادة والسيطرة على الكتيبة من خلال تنظيمات بحجم فرق[٢]. تتكون غرفة العمليات من مجموعة القيادة (الموظفين الأساسيين مع موظفي الدعم) وتمتلك التنقل والاتصالات اللازمة للقيادة والسيطرة على العمليات التكتيكية. غرفة العمليات للقيادة الرئيسية تراقب المعركة وتنسق الإسناد الناري وإصدار أوامر وتحافظ على الاتصالات مع ضباط الصف والقيادة العليا والقادة المجاورون، وتجري الخطط التكتيكية الحالية والمستقبلية، وتساعد القائد وضباط الصف حسب الحاجة. في المدن تقع غرفة العمليات للقيادة الرئيسية عادة في المباني التي توفر اتصالات جيدة مع ضباط الصف والقيادة العليا والقيادات المجاورة. مركز القيادة (CP) هو المكان الذي يتواجد فيه القائد. ولذلك، فإن مركز القيادة يمكن أن يكون موجودا في أي من المستويات الثلاثة على أساس وجود القائد.

(٣) **مستوى القيادة الخلفية**. تتكون غرفة عمليات القيادة الخلفية من أفراد الدعم اللوجستي والإداري اللازم لتخطيط وتنسيق وتنفيذ الدعم اللوجستي. خلال حرب المدن قيادة غرفة العمليات الخلفية عادة ما تكون أقرب إلى القوات المقاتلة من المعتاد لأنها تستخدم المباني والمرافق التي استولت عليها في المدينة لتوفير غطاء وتمويه للوازم التخزين وإجراء الإصلاحات والصيانة، وعلاج الجرحى.

الهجوم على المدن يتطلب التخطيط التفصيلي بسبب التضاريس المقيدة والاقتراب من قوى العدو ومتطلبات تنسيق النيران وضعف الاتصالات. فإن عناصر القتال الأرضية تشكل خطة مركزية للهجوم وللإسناد الناري وللدعم اللوجستي لإجراء عمليات في المدن. ومع ذلك فإن الهجوم الفعلي في المساحة المبنية هي عبارة عن سلسلة من معارك القتال القريب المعزولة التي تقوم بها وحدات صغيرة. تنفيذ هذه الهجمات يجب أن يكون لا مركزي.

[١] (معيار التشغيل الداخلي standard operating procedure أو إجراءات التشغيل القياسية ، أو سوب SOP اختصارا، يستخدم المصطلح لمجموعة متنوعة من السياقات المختلفة، مثل الرعاية الصحية والتعليم والصناعة أو الجيش). يستخدم الجيش الأميركي المصطلح إجراءات التشغيل الدائمة Standing—وليس قياسي Standard --، وذلك لأن SOP العسكري يشير إلى إجراءات وحدة فريدة من نوعها، والتي لا معيار ثابت لها من وحدة إلى وحدة أخرى. وكلمة "ستاندارد" قد تعني أن الإجراء التشغيلي هو الوحيد الصحيح في جميع الوحدات.

[٢] (تغير لدى الجيش الأمريكي في الفترة الأخيرة تنظيم قيادة معارك المدن إلى تنظيمات بحجم ألوية)

الاتصالات ونظم المعلومات قابلة للاستعمال في المدن. وينبغي أن يكون المخططين دقيقين في تفحص البيئة وأثرها على الاتصالات. يمكن للبنايات خلق مشاكل لأجهزة الراديو أحادية القناة. هذه البنايات تمنع الاتصالات اللاسلكية الخطية (LOS)[١] عن طريق الامتصاص أو تعكس الاشارات المرسلة. ومع ذلك، قد يكون لبيئة المدن مزايا يمكن استغلالها مثل توفر الطاقة الكهربائية وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية التجارية، وأنظمة التحكم البيئية. محطات توليد الطاقة الكهربائية وأنظمة الطاقة الكهرباء في حالات الطوارئ عادة تتواجد في البنايات المحمية وربما تكون صالحة للاستعمال. نظرا لقيمتها للعدو من المرجح أن يدافع بشدة عن هذه المناطق. المناطق المغلقة توفر إخفاء ممتازا وحماية للاتصالات وغيرها من معدات القيادة والتحكم بالدعم. ومن المرجح أن تكون متاحة شبكات الاتصال التجارية الواسعة وتتكون من أميال من الكابلات محمية تحت الأرض تربط مقاسم الهاتفية المركزية (البدالات)، فضلا عن العديد من شبكات اللاسلكي للخدمات العامة (الشرطة والمطافئ والدفاع المدني وسيارات الأجرة، وما إلى ذلك) كاملة مع أنظمة الهوائيات القائمة و محطات إعادة الإرسال. للتواصل بشكل فعّال ومستمر، يجب على القادة تقليل القيود التي تفرضها بيئة المدن والاستفادة بأكبر قدر ممكن من الاتصالات المدنية القائمة.



راديو أحادي القناة

[١] اتصالات الخطية (اللاسلكية) مصطلح يشير إلى اتصالات تعتمد على انتقال الأمواج الكهرومغناطيسية يتم على شكل خطوط مستقيمة. إن الأشعة أو الأمواج تتعرض لإنكسارات، انعكاسات، أو امتصاص ولا يمكنها أن تسافر إلى ماوراء مجال الأفق البصري أو عبر العوائق.

ب. **الاستخبارات**. جمع المعلومات الاستخبارية في المدن أمر صعب لأن البنايات توفر غطاءً وتمويهاً من المراقبة التي تقوم بها الطائرات وعناصر الاستطلاع والأقمار الصناعية.

(١) **المعلومات المطلوبة**. بالإضافة إلى معلومات عن مكان وجود وحدات العدو، وطبيعة التضاريس، وقابلية المرور في الطرق وغيرها من المعلومات التي تتطلبها جميع العمليات، حرب المدن تتطلب معلومات مفصلة على ما يلي:

- الكثافة السكانية والخصائص والثقافة
- الموقع ونوعية إمدادات المياه
- عرض وبناء الشوارع
- تخطيط شبكات الطرق
- موقع وعرض، وحمولة الجسور
- تخطيط الشبكات تحت الأرض مثل مترو الانفاق والمجاري، والقنوات
- أنواع وطبيعة المباني
- موقع الاتصالات الرئيسية ومرافق النقل
- موقع الترع والمجاري المائية.

وينبغي أن تتضمن معلومات عن مرافق الميناء بالتفصيل عن مواقع مرفأ السفن، وشبكات الرصيف، وقدرات التفريغ، ومستودع أو مرافق رصيف الميناء، وتيارات المرفأ، والحواجز الرملية أو أي عوائق أخرى في البحر.

(٢) **الجمع**. المعلومات الدقيقة والمفصّلة في الوقت المناسب هو أمر حيوي لنجاح أي عملية حرب مدن. عمليات جمع المعلومات الاستخباراتية التي تقوم بها وكالات الاستخبارات الوطنية قد توفر معلومات قيمة عن تخطيط المدينة، والتغييرات الأخيرة في طرق النقل والانتماءات السياسية للجماعات المختلفة، ومواقع الوحدات العسكرية. وتحتاج هذه المعلومات لأن تكون آنيّة ويجب التحقق منها وتحديثها كلما اقتربت القوات المهاجمة من المدينة أكثر. أنشطة الاستطلاع مثل دراسة الخرائط المكبّرة والصور الجوية مع خلفية من تقارير المخابرات تبقي المعلومات لدى القائد محدّثة. ويجب أن يتم تغذية الاستخبارات بأحدث المعلومات عن العدو والتضاريس بشكل مستمر باستخدام دوريات الاستطلاع بعيدة المدى[١] والاستخبارات البشرية وتسمى تقارير (HUMINT)[٢]، وطلعات الطائرات بدون

---

[١] هي فرق استطلاعية صغيرة، مدججة بالسلاح وتتوغل هذه الدوريات في عمق الاراضي التي يسيطر العدو. عليها

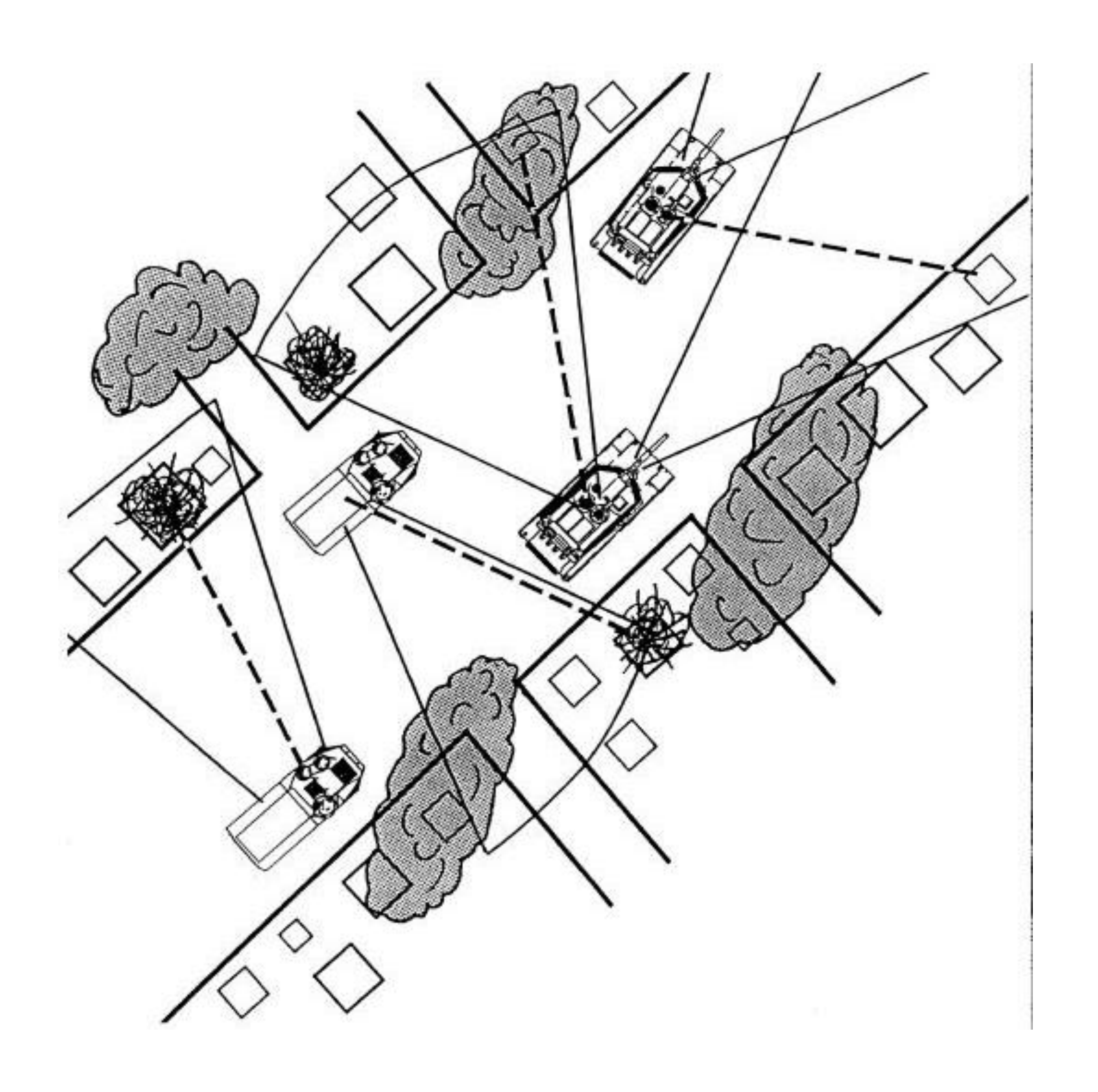
[٢] هي المعلومات الاستخباراتية التي تجمع بواسطة التواصل البشري من خلال الاستجواب او الحوار

طيار المركبات الجوية (UAV)، والاستخبارات الالكترونية. يجب أن يُتدرج في استخدام امكانيات الاستطلاع بالموازنة بين المخاطر والمكاسب (استطلاع أكثر دقة أكثر خطورة واستطلاع أقل دقة أقل خطورة). لا ينبغي أن تُعرَض بإمكانيات الاستطلاع للمخاطر إذا كان يُمكِن جمع المعلومات عن طريق وسائل أخرى.

(٣) **خرائط**. وينبغي أن تُكَمَّل الخرائط التكتيكية بخرائط شوارع المدينة التي تحتوي على أسماء الشوارع ومعلومات عن موقع المباني الهامة ومحطات النقل. وينبغي أن توزع خرائط الشوارع لجميع الوحدات العاملة داخل المدينة. على الرغم من أن الخرائط التكتيكية مهمة في التحكم لمهام الإسناد الناري، فإن خرائط الشوارع البسيطة تساعد القوات البرية في الحفاظ على توجيههم داخل المدينة وتتبع المباني والمناطق التي تم تطهيرها.

ج. **مناورة**. المناورة هي توظيف القوى على ساحة المعركة في المدينة من خلال الحركة مع النار أو القوة (القدرة) النارية الكامنة للوصول لموقع متفوق. المناورة هي عنصر أساسي من عناصر القوة القتالية. المناورة في حد ذاتها لا يمكن أن تسفر عن نتائج حاسمة. بإضافتها مع الحشد والعمل الهجومي والاقتصاد بالقوة، والمباغتة توفر المناورة الظروف المواتية للاقتراب من العدو. المناورة تساهم بشكل كبير في الحفاظ على **المبادرة واستغلال الفرص** و**الحفاظ على حرية العمل** و**الحد من الضعف**. **ومن خلال المناورة يمكن أن تحقق القوة الأضعف تفوقا حاسما في الزمان والمكان اللازم**. في كثير من الحالات لا يتم إجراء المناورة إلا من خلال السيطرة على وتيرة الهجوم والتوظيف الفعال للقوة النارية. القائد يمزج بين الإسناد الناري مع مخطط المناورة ليخلق مأزق للعدو. وبالمثل الحركة من دون نيران تكشف القوة لأي فعل مضاد للعدو ومخاطر فقدان المبادرة والزخم. المناورة التي لا تتضمن فعلاً عنيفاً ضد العدو لا تكون حاسمة. التطبيق الناجح لهذا المبدأ في المدن يتطلب خطط وإجراءات تتسم بالمرونة والابتكار على جميع المستويات.

(١) حركة المشاة و الدروع. العربات المدرعة ضعيفة في المناطق المبنية، حيث توفر الشوارع والأزقة ممرات نارية جاهزة للمدافعين وتحد حركة مرور الآليات إلى حد كبير وتصبح الآليات عرضة للكمين وإطلاق النار من مسافة قريبة. الدبابات تعاني من عقبة أخرى بسبب أن المدافع الرئيسية لا يمكن أن تخفض بما فيه الكفاية لإطلاق النار على الأقبية أو ترفع لإطلاق النار على الطوابق العليا من المباني على مسافة قريبة كما في الشكل التالي.



كلما تُستخدم الدبابات في إطلاق نيران مباشرة يجب على المشاة توفير الأمن ضد هجوم بري للعدو. حركة المدرعات في الشوارع أو الممرات المضيّقة بالحطام تتطلب التنسيق الوثيق مع المشاة. المشاة والمدرعات قد تستخدم أساليب المراقبة الجانبية أثناء الحركة. مع هذا الأسلوب، تنتقل المشاة قبل المركبات المدرعة لتطهير المباني من كل جانب. يجب أن لا تتقدم وحدات المشاة الطليعة بفارق كبير عن المدرعات كي لا يخسروا الدعم المتبادل. على العكس من ذلك، إذا تقدمت المدرعات بفارق كبير جدا عن المشاة، قد يعرضها للتدمير أو الإعطاب بسرعة. كذلك الحركة المنسّقة يجب أن يتوفر فيها عنصر الحماية الخلفي لحماية المدرعات من الخلف. خلال حركة الدبابات في الشوارع يجب نشر دبابة واحدة على كل جانب من الشارع وعلى القوة التركيز على الشارع والطوابق الأولى من البنايات. **في العمليات العسكرية في المدن أفضل نشر للدبابات على شكل أزواج**. يجب على الدبابات من فصيل آخر أو من قسم (حظيرة على اختلاف الترجمات) آخر التحرك

وراء المشاة وإطلاق النار على الأهداف في الطوابق العليا من المباني. عندما تكون المساحة غير كافية للنشر بشكل نسق (جنبا إلى جنب)، تُنشر الدبابات في رتل واحد. التنقل عبر المناطق المفتوحة يجب أن يُنسّق بشكل جيد لضمان الدعم المتبادل. وتستخدم النيران المسكِتة والدخان لتغطية تحركات القوة.

ويمكن أيضا أن تستخدم المدرعات في التخلص من العوائق. على سبيل المثال، السنانير والحبال تعلق على الدبابة وتُسحب بها العقبات من الأسلاك الشائكة.

(٢) التغطية والتمويه. يمكن للجدران والمباني أن توفر الغطاء والتمويه والحماية من الصواريخ الموجهة المضاد للدروع (ATGM) واطلاق النار من الرشاشات الثقيلة من العدو. قبل دخول المبنى، يجب على المشاة تمشيط المبنى والتحقق من الطوابق الأرضية لضمان عدم وجود قبو كفخ تقع فيه الآليات.

تُولّد الدبابات ومركبات الهجوم البرمائية الدخان المفيد في إخفاء مكان وحركة القوات المهاجمة. بالإضافة إلى ذلك، النواظير الحرارية للدبابات فعالة جدا لأنها يمكن أن تستخدم الفروق الحرارية للكشف عن الحركة أو وجود مموه لجنود العدو والأسلحة والمركبات.

(٣) الاعتبارات التكتيكية لحركة القوات المحمولة بالمروحيات. عمليات القوات المحمولة بالمروحيات تُخطط وتُنَفذ بنفس الأساسيات القتالية التي تنطبق على العمليات البرية. ومع ذلك هناك اعتبارات تنطبق فقط على عمليات القوات المحمولة بالمروحيات. وتشمل هذه الاعتبارات:

أ- القوات المحمولة بالمروحيات بعد إنزالها مباشرة تفتقد للأسلحة الثقيلة ومركبات النقل. لهذا السبب من المهم على القوات أن تنزل على أو بالقرب من الهدف. قد تكون هذه القوة معزولة لحين وصول القوات البرية إليها.

ب- من الممكن استخدام المروحيات للخداع التكتيكي. يمكن التظاهر بالهبوط في مناطق مختلفة لخداع العدو عن الهدف الحقيقي من هذه العملية.

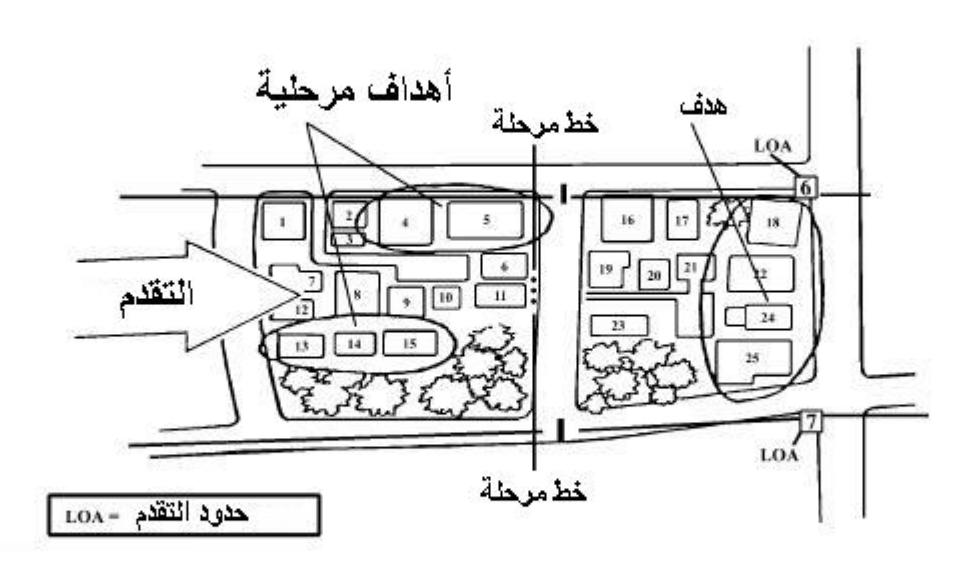
ج- هجمات القوات المحمولة بالمروحيات تكون عادة ضد أهداف غير محمية أو ضعيفة الحماية. عند مهاجمة هدف محمي بشكل جيد، يجب اختيار موقع الهبوط الذي يوفر الغطاء والتمويه للقوة المهاجمة وعلى مقربة من الهدف.

د- القوات المحمولة بالمروحيات عرضة للهجوم من طائرات الهليكوبتر والطائرات الحربية، وصواريخ الأرض-جو. لمواجهة هذا الضعف، يجب إرفاقها بطائرات

هليكوبتر هجومية صديقة خلال التحرك الجوي وتستخدم النيران غير المباشرة لإسكات أو تحييد الدفاعات الجوية للعدو.

(٤) تدابير رقابية. التدابير الرقابية التالية تساعد في مناورة القوات في العمليات العسكرية في المدن:

أ- الأهداف. عند الهجوم للاستيلاء على موطئ قدم، وحدة المشاة قد تُعِين وحدات تابعة لها لتحرير الكتلة الأولى من المباني كهدف أولي. عندما يكون امتداد الهدف إلى الشارع، يتم تضمين فقط الجانب القريب من الشارع. قد يكون الهدف النهائي مباني أو أراضي مهمة عند الحافة البعيدة من المنطقة المبنية. ويمكن أيضا أن يتم تعيين المباني المهمة، أو مجموعات من المباني، كأهداف مرحلية. ينبغي تحديد المباني على طول الطريق من هجوم بأرقام للتوضيح كما في الشكل التالي.



خلال مرحلة السيطرة تجاوز المباني قد يزيد من خطر التعرض لهجوم من الخلف أو الجناح. قد يكون من الضروري للوحدة الدخول، والبحث، وتمشيط كل مبنى في منطقة عملها. قد يكون المبنى واحد هدفا لمجموعة بندقية أو اذا كان المبنى كبيرا، لفصيلة بندقية أو سرية. عندما تستند فكرة (مبدأ) العمل للقائد على السرعة (أسلوب التقدم السريع) أو عندما تجري القوة هجوم متسرعا قد تُوجه الوحدة لتجاوز مواقع معينة داخل منطقتها.

ب- خطوط المرحلية.[١] خطوط المرحلية هي التدابير الرقابية المستخدمة للإبلاغ عن التقدم المحرز أو للسيطرة على التقدم من الوحدة المهاجمة. وينبغي أن تُوضع

[١] الخط المرحلي (علم الخرائط): يستخدم هذا المصطلح أيضًا في علم المصطلحات العسكرية للإشارة إلى أحد الخطوط الوهمية على الخريطة المستخدمة لتنسيق مراحل العمليات. عادة ما يتم التمييز بين هذه الخطوط بواسطة أسماء رمزية مختلفة، تتفاوت حسب

الخطوط المرحلية على أرض يكون التعرف عليها سهل، مثل الشوارع الرئيسية والأنهار وخطوط السكك الحديدية. وينبغي أن توضع على الجانب القريب من شارع أو منطقة مفتوحة. وفي الهجوم، تُكلّف الوحدة مهمة الاستيلاء على المواقع في منطقة عملها حتى خط مرحلي معين. (كما في الشكل السابق)

ج- الحدود. وتستخدم حدود الوحدة لتحديد مناطق العمل، وعادة ما يتم تعيين الحدود ضمن كتل بحيث يتم تضمين الشوارع في المنطقة. ينبغي أن يدرج جانبي الشارع داخل الوحدة نفسها.

د- الحواجز ونقاط التماس. تساعد نقاط التفتيش في الإبلاغ عن الأماكن والسيطرة على الحركة. تستخدم نقاط التماس لتعيين نقاط المواجهة بين وحدات الطرفين. يتم تعيين نقاط التفتيش ونقاط التماس من قبل كل وحدة حسب ما يناسب القيادة والسيطرة على زوايا الشوارع والمباني ومعابر السكك الحديدية والجسور، أو أي معلم آخر يمكن تحديده بسهولة.

ه موقع الهجوم وخط المغادرة (line of departure LD). موقع الهجوم المحدد يُأخذ من قبل الوحدات الأمامية للإعداد والتنسيق في اللحظة الأخيرة . **موقع الهجوم في كثير من الأحيان وراء أو داخل آخر مبنى كبير قبل عبور خط المغادرة.** موقع الهجوم يجب أن يكون موجودا على الجانب القريب من منطقة مفتوحة تمتد بشكل عمودي على اتجاه الهجوم، مثل خط الشارع أو السكك الحديدية.

(٥) **وقت الهجوم.** من الناحية المثالية، ينبغي أن يجرى وقت الهجوم خلال ساعات الظلام أو الرؤية المحدودة. يمكن للمارينز استغلال ضعف الرؤية لعبور المناطق المفتوحة وللوصول إلى أسطح المنازل وللتسلل على مناطق العدو، وللحصول على موطئ قدم. عندما تهاجم والرؤية واضحة، يجب أن تستخدم الدخان لإخفاء حركة الوحدات.

(٦) **الاحتياطي.** يجب أن تكون قوات الاحتياطي متحركة وتتبع عادة الوحدات الأمامية. احتياطي كتيبة يتبع عادة بفارق كتلة إلى كتلتين من المباني إلى الخلف من سرية الطليعة. إذا كان احتياطي سرية متاح، فإنه يتبع ضمن نفس كتلة المباني بحيث أنها يمكن أن تؤثر على الفور في الهجوم. وحدة الاحتياط يمكن أن تُستدعى من أجل:

تفاصيل المهمة مثل الموقع والطبيعة. ومن المنطلق نفسه، كثيرًا ما يستخدم المؤرخون الخطوط المرحلية بعد انتهاء معركة أو حملة عسكرية لوصف الأراضي التي تمت السيطرة عليها والجانب المستخدم في مرحلة معينة من مراحل الحملة.

- استغلال نقطة ضعف العدو أو تفوق القوات الصديقة
- الهجوم من اتجاه آخر
- استنزاف و / أو تمشيط مواقع العدو التي تم تجاوزها (يتطلب عادة تعيين احتياطي جديد)
- تأمين الأجنحة والمؤخرة
- البقاء على التماس مع وحدات العدو المتاخمة (أو البقاء على اتصال مع الوحدات الصديقة المجاورة)
- القيام بهجوم مضاد

(٧) **الأمن.** يجب على كل وحدة ضمان أمن أجنحتها ومؤخرتها (الشكل التالي). القتال في المناطق المبنية فريد من نوعه في أن الهجمات يمكن أن تأتي من ثلاثة أبعاد. الوحدات المخصصة لمهمة العزل يمكنها أيضا توفير الأمن. الوحدات الصغيرة وأفراد نقاط المراقبة يزودون بمستوى أعلى من الاستطلاع و عمليات التأمين.



العدو يهجم من الجوانب

(٨) **مهندسين.** يجب أن تكون لدى وحدات الطليعة عناصر هندسة مرفقين لتقديم الدعم فوري. المهام الموكلة عادة للمهندسين تشمل:

- إعداد واستخدام المتفجرات لاختراق الجدران والعقبات

- العثور على الألغام وتفجيرها في موقعها أو المساعدة على إزالتها
- إحداث الوهاد والقيام بتدابير أخرى لإعاقة الحركة
- إزالة الأنقاض والعقبات

المتطلبات من الدعم الهندسي في معارك المدن تتجاوز القدرات عادة. للتعويض، ينبغي لجميع أفراد مشاة البحرية تلقي تدريب الأساسي (التأسيسي) على المتفجرات قبل إجراء عمليات في المدن.

د. **النيران**. الهجوم على المناطق المبنية قد يتطلب تمهيد مدفعي وجوي مسبق قبل الهجوم البري. نيران الإسناد تسكت نيران المدافعين وتقيد حركهم وتدمر موقعهم مع ذلك يجب الأخذ بالاعتبار الأنقاض الناتجة من القصف الجوي والمدفعي. يجب أن يعقب القصف المدفعي والجوي مباشرة الاقتحام لاستغلال تأثير القصف على المدافعين. الوحدات المهاجمة تناور بالاقتراب من الخط الأخير بالتنسيق مع نيران الإسناد التي تضرب العدو. بينما قوات الهجوم تقتحم تَرفع و/ أو تُحول نيران الإسناد التابعة للمهاجمين لمنع العدو من الانسحاب او استقدام تعزيزات لمواقعهم.

تقسم النيران لنيران مباشرة ونيران غير مباشرة (مقنطرة)

١- نيران غير مباشرة (مقنطرة):

أ- المدفعية. مدفعية النيران الغير مباشرة تستخدم لعزل الأهداف ومنع وصول المؤازرات والتموين والقضاء على مقرات القيادة ونقاط المراقبة المعروفة أو المحتملة ولإسكات العدو المدافع. وينتبه أن تضاريس المدن تتطلب من معظم نيران المدفعية استخدام زاوية رماية عالية.

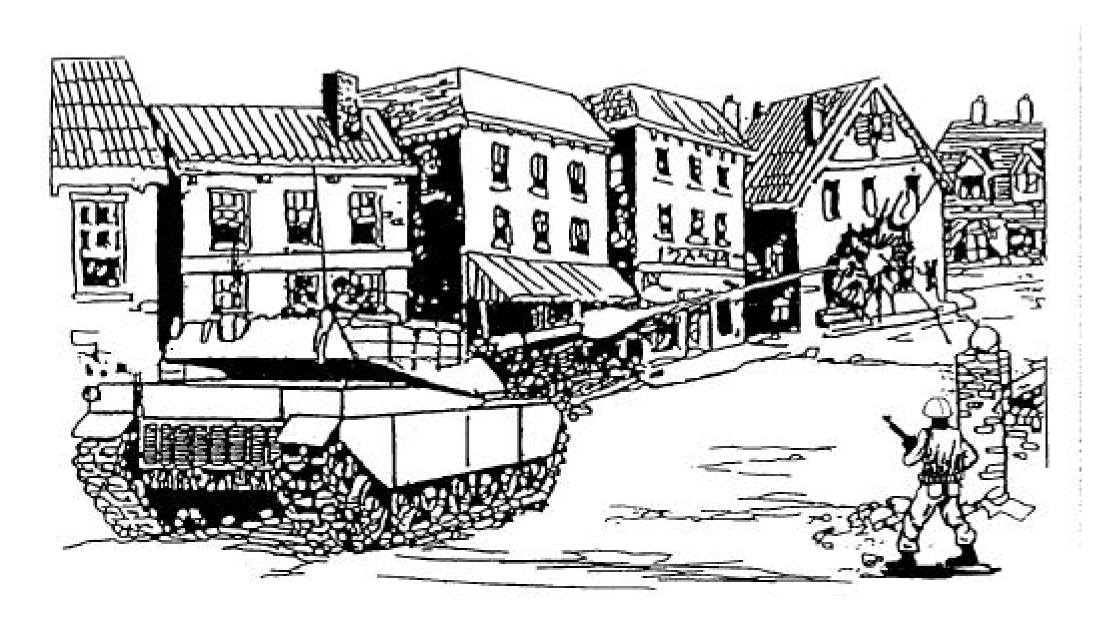
ب-الهاون. الهاون هي أكثر أسلحة النيران غير مباشرة تجاوبا لبيئة المدن. يمكن أن تستخدم لضرب الأهداف الممكنة على مديات قريبة التي تعتبر مثالية في المناطق المبنية.

ت-أخرى. الصراع في المدن يحفز على الإبداع. العديد من أسلحة النيران المباشرة يمكن استخدامها في وضع النيران غير المباشرة. قد تكون أسلحة النيران غير المباشرة أيضا فعالة في تمشيط أسطح المباني باستخدام قذائف مزودة بصمامات الاقتراب.[١] (تنفجر عند اقترابها من سطح المبنى).

[١] هي صمامات قادرة على تفجير المقذوف تلقائيا عندما تكون المسافة إلى الهدف أصغر من قيمة محددة سلفا. تم تصميم صمامات الاقتراب لأهداف مثل الطائرات والصواريخ والسفن في القوات البحرية والبرية.

(٢) النيران المباشرة

أ- الدروع. عادة تنظم واجبات الدبابات مع الوحدات الميكانيكية للحماية ولعمليات التأمين. القائد يمكنه أن يوظف الدبابات للاستفادة من مداها الطويل الفتاك والحركة عالية السرعة، وقدرتها على النجاة. ويمكن استخدامها خارج المنطقة المبنية لتغطية مقتربات المدرعات عالية السرعة. وتعمل الدبابات عادة في هذا الدور خلال مرحلة عزل العدو. تُسنِد الدبابات أيضا بالنيران الهجوم للاستيلاء على موطئ قدم ويمكن أن تسند هجمات للاستيلاء على أهداف داخل المنطقة المبنية. في العمليات العسكرية في المدن، يمكن أيضا أن تنظم الدبابات في فرق الاقتحام الخاصة. إطلاق النار المباشر من مدفع الدبابة فعال جدا ضد الأبنية. (الشكل التالي)



دبابة تقوم بدور الإسناد بالنيران المباشرة في المناطق المبنية

ب- مدافع هاوتزر. قذائف المدفعية التي تطلقها هاوتزر كنيران مباشرة يمكن أن تكون فعالة جدا لتدمير أهداف في المباني. عندما تستخدم بهذه الطريقة، تنخفض قابلية الحركة والمرونة والاستجابة وتزداد الخطورة على أرواح أطقم المدفع. قذائف المدفعية المستخدمة في النيران المباشرة عادة تستخدم قذائف شديدة الانفجار (HE).



مدفع هاوتزر

ج- المشاة. أنظمة النيران المباشرة مثل الرشاشات والصواريخ الموجهة المضادة للدروع (ATGMs)، وأسلحة الهجوم متعددة الاستخدام التي تطلق من الكتف (SMAWs)، وAT4s- توظف في البداية لدعم الاستيلاء على موطئ قدم. موقع الأسلحة المضادة للدبابات في المباني يجب أن يُسمح له بفراغ كافي لتقليل تأثيرات الهبّة الخلفية. يحد من فعالية الأسلحة المضادة للدبابات وجود الأهداف وراء الجدران. فآلية عملها كخارقات للدروع تعتمد على اصطدامها مباشرة في الدروع. فيجب الأخذ بالاعتبار تقليل مسافات التدريع قدر الإمكان. العديد من هذه العوامل يمكن أن تجتمع للحد من آثار هذه الأسلحة في المدن.



الصواريخ الموجهة المضادة للدروع ATGM



سلاح ال AT4



سلاح ال SMAW

د- الطيران. الطبيعة العمودية في المدن الكبيرة قد يعيقان بصر الطيار عن الهدف إلا إذا أمعن النظر في الرؤوس المائلة نحو الداخل والارتفاعات. خطة الهجوم يجب أن تستغل المساحات المفتوحة الكبيرة ومحاور الشوارع. يجب أن تكون القوات البريّة الصديقة سهلة التمييز بوضوح عن الأهداف. يتم ذلك باستخدام الدخان والومضات المرئية أو ومضات الأشعة تحت الحمراء، أو أجهزة بصرية أخرى وتوظيفها بشكل فعّال من قبل القوات البرية وتُفهم بوضوح للطائرات الصديقة.

ه- الخدمات اللوجستية. ينبغي أن يكون الدعم اللوجستي في عمليات المدن في الوقت المناسب ويتسم بالمرونة والتجاوب مع المتطلبات. مخططي الخدمات اللوجستية، سواء في الوحدات المدعومة أو في عناصر دعم الخدمات القتاليCSSE، يجب أن يندمجوا تماما في عملية التخطيط العام في المعركة. خطة الخدمات اللوجستية النهائية يجب أن تكون منسّقة تماما مع مخطط المناورة. قد تحتاج الوحدات معدات خاصة مثل الحبال، السنانير، وسلالم، وأكياس الرمل، والأسلاك، يجب اعداد المستلزمات الطبية تحسبا لزيادة الاصابات. ويجب أن تخزن إمدادات إضافية.

و- حماية القوة. تشمل حماية القوة كل التدابير التي تحافظ على القدرة القتالية للقيادة وتندمج في جميع وظائف القتالية فتدابير الحماية لا تتبع عمليات التأمين فحسب. إنها تنطوي على تنفيذ مستمر للتدابير الإيجابية والسلبية من قبل جميع الوحدات خلال جميع مراحل العملية. وتشمل بعض التدابير الإيجابية والسلبية خاصة في المدن:

- البناء في المدن يوفر الغطاء والتمويه لكل من المهاجمين والمدافعين.
- خطوط الإمداد يمكن أن تقطع بسهولة بسبب كثرة المقتربات (مما يجعل حمايتها أصعب).
- يجب أن تكون جميع الوحدات على الاستعداد لتنفيذ دور حماية القوة على مستوى ثلاثي الأبعاد .

- القرب من السكان المدنيين يجعل تحديد غير المقاتلين أكثر صعوبة.
- قواعد الاشتباك أكثر تقييدا في المدن
- القناصة والصواريخ المضادة للطائرات المحمولة على الكتف عادة ما تكون أكثر صعوبة في اكتشافها.

القسم الثاني

العمليات على مستوى كتيبة المشاة

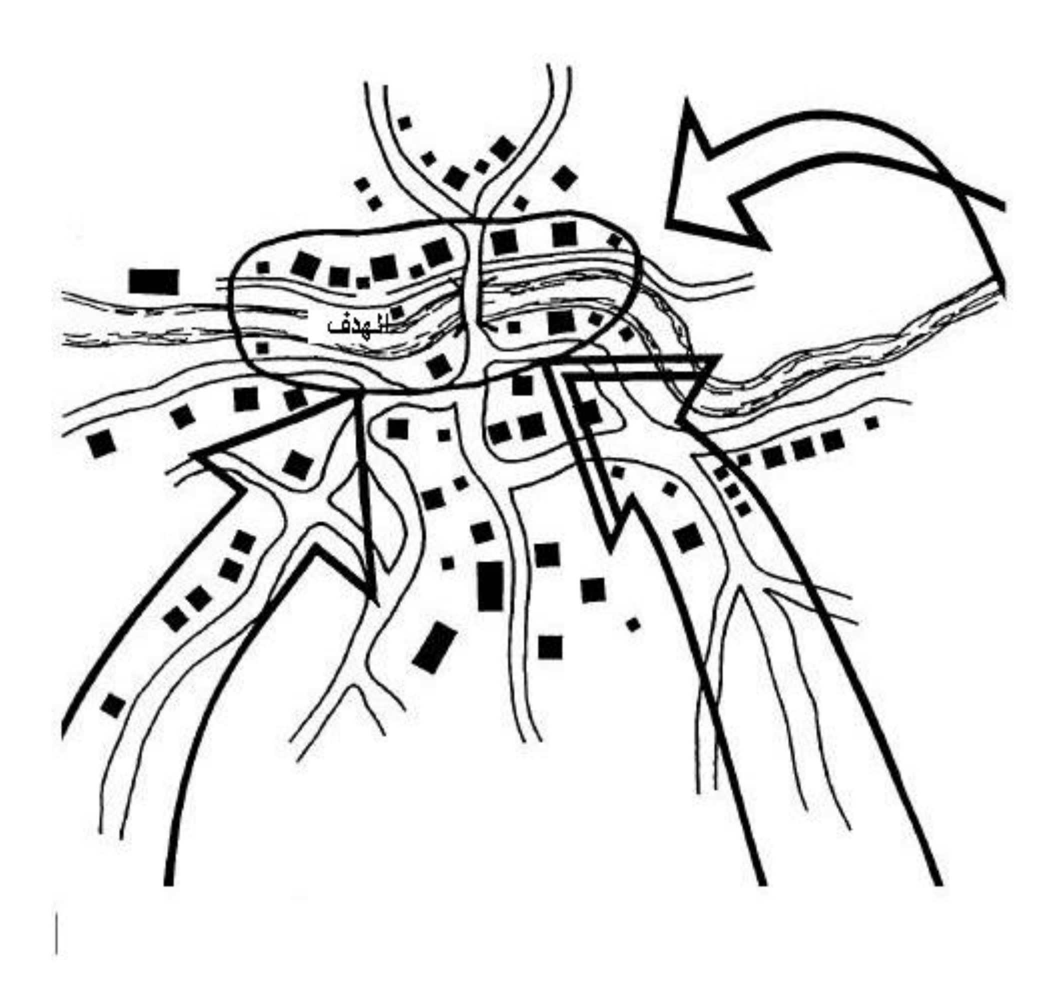
نظرة عامة. يتناول هذا القسم بعض عمليات كتيبة المشاة منظمة وفق تنظيم الواجب[١] و / أو الكتيبة المعززة التي تجريها في حرب المدن. نادرا ما تجرى هذه العمليات بشكل مستقل (بدون سيطرة من المركز) وعادة ما تكون جزءا من عملية مشتركة كبرى. في المثال المذكور أدناه، سيطرت كتيبة على موطئ قدم و تعمل في هذا القطاع من بلدة ذات ١٠٠٠٠٠ نسمة. عمليات متزامنة تحدث على الأجزاء الأخرى من المدينة. مصدر التهديد في قطاع كتيبة هي سرية (-) مع قابلية للتعزيز.

الاستيلاء على الهدف الرئيسي. قد يتطلب الموقف التكتيكي الاستيلاء الفوري على بناء أو مجمع صناعي أو موقع نقل باعتبارها معالم حاسمة. ويمكن أن تشمل هذه الأهداف الجسور الرئيسية وتقاطعات الطرق ومحطات القطار، والتسهيلات التي تمثل مركز الثقل للعدو. على سبيل المثال، قد يتم تعيين كتيبة لمهمة الاستيلاء على الجسر الوحيد القادر على حمل العربات المدرعة وعربات النقل الثقيلة (شاحنات) على طول نهر يتوسط البلدة. والقصد من ذلك هو عزل قوات العدو وتأمين جسر للقوات اللاحقة. تشير المعلومات الاستخبارية إلى أن الجسر دفاعاته ضعيفة حاليا. في هذه الحالة سرعة الهجوم والمباغتة حاسمتان للسيطرة على الهدف. المطلوب بعض المعلومات الاستخباراتية الرئيسية قبل الهجوم. ويشمل هذا تعداد جنود العدو المدافع عن الجسر وتسليحهم وتنظيمهم وقدرتهم على تعزيز دفاعهم وموقع الهبوط للمروحيات بالقرب من الجسر، وما إذا كان قد تم تفخيخ الجسر للهدم، وموقع امكانيات العدو النارية غير المباشرة التي يمكن أن تصيب الهدف.

---

[١] تنظيم الواجب: هو تنظيم يعين للقادة المسؤولين وسائل إنجاز المهام في أي خطة عمل.

القائد يقرر إجراء الاختراق باستخدام مزيج من هجوم القوات المحمولة بالمروحيات للاستيلاء بسرعة على الجسر يليه هجوم بري بالوحدات الميكانيكية (مدرعات) للارتباط مع القوات المحمولة بالمروحيات (الشكل التالي).



السيطرة على هدف مهم

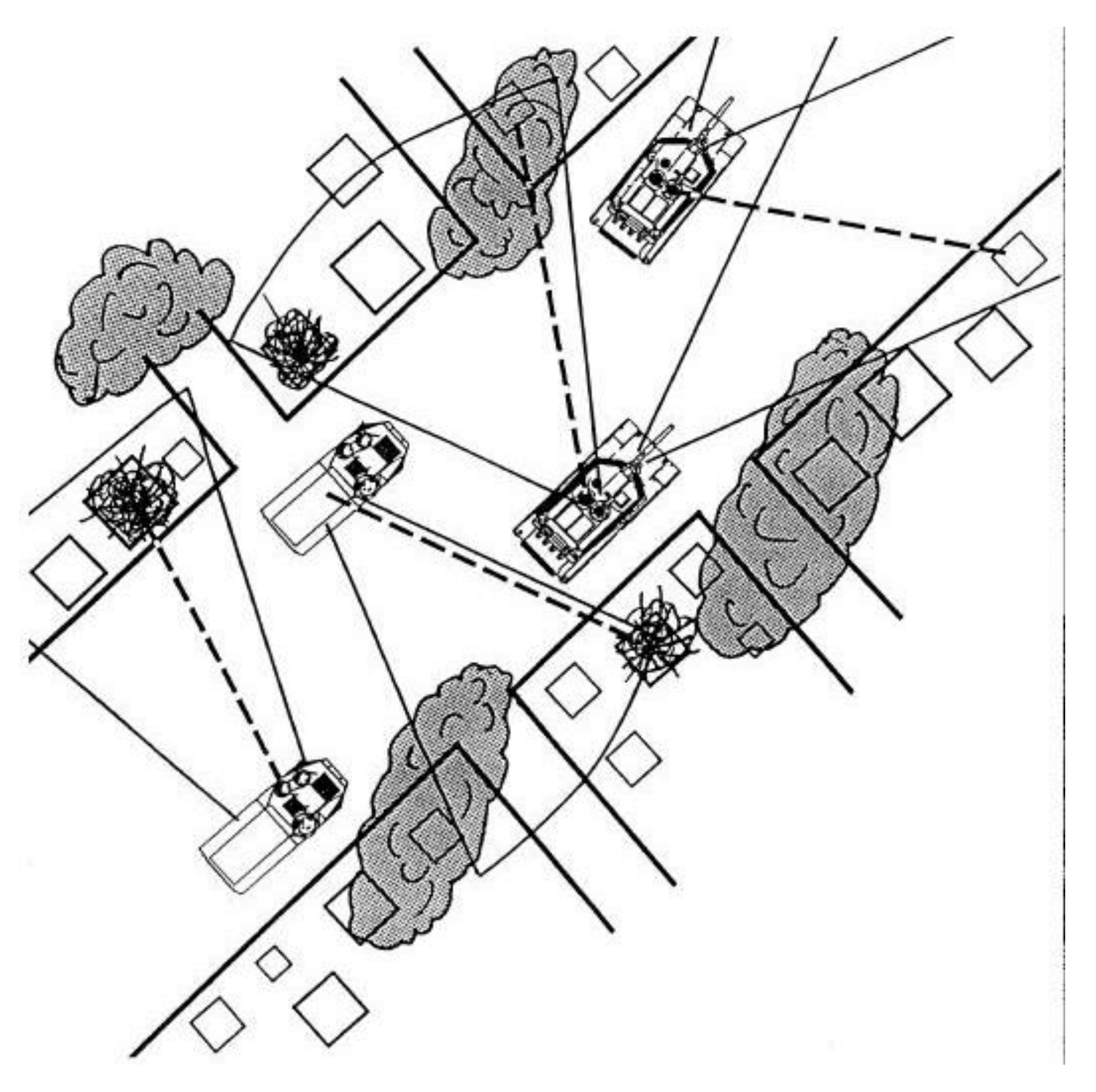
القوة المحمولة بالمروحيات يمكن أن تحقق المباغتة وسرعة الحركة المطلوبة في حين أن القوة الميكانيكية يمكنها التوجه بسرعة على طول الأوتسترادات لتقليل زمن صمود القوة المحمولة بالمروحيات ضد الهجمات المضادة للأعداء.

في الهجوم البري قائد الكتيبة يوازن ويرجح أن فوائد سرعة الحركة تفوق مخاطر امتداد خطوط الامداد بسرعة. ويدير، على أساس معرفته بمهمته وبوضع العدو يدير قواته المناوِرَة لتجنّب حدوث اشتباك عنيف مع العدو على طول طريق الامداد لتقليل الوقت الذي يستغرقه للارتباط مع القوة المحمولة بالمروحيات. يوفر القائد

توجيهات بشأن قوات العدو التي ينبغي تجاوزها وتلك التي ينبغي أن تعزل ويتم القضاء عليها.

مهمة القائد تنظيم كتيبته للحركة السريعة على محورين لكي يسمح بالمرونة في الاستجابة لأي التماس غير متوقع من الأعداء، تتم المحافظة على أمن الطليعة والمؤخرة طوال العمل. عندما تحدد الطليعة مواقع العدو تعمل على تثبيت مواقعهم بالنيران والقضاء عليهم بسرعة أو تجاوزهم. وكذلك توصل تقرير عن الالتماس الذي حدث لبقية القوة بحيث تقوم القوات اللاحقة بالتعامل مع التهديد.

مع وصول قوة الهجوم البري إلى حافة المنطقة المبنية، تبقى قوات المارينز راكبة حتى لا يبطئ التقدم. كل المدافع الرشاشة المثبتة على المركبات تطلق النار باتجاه الأجناب وعلى الأبواب والنوافذ والأزقة لتوفير نيران مسكتة[1] (الشكل التالي).



حركة التقدم السريع

[1] كما زعموا سابقا أن هذا النموذج التعليمي المشروح يغض النظر عن تواجد المدنيين مع أن حقيقتهم لا يفرقون

إذا وُجدت مقاومة شديدة ووقف الرتل تترجل مشاة البحرية وتعمل على تصفية العدو و/أو العقبات في أسرع وقت ممكن. متى تم تصفية المقاومة و / أو عقبات، يتم استئناف الهجوم على الفور. إذا لزم الأمر، يتم انزال الوحدات للسيطرة على مواقع صد وتنتظر الوحدات القوات اللاحقة.

ما أن يتم السيطرة على الهدف أو الارتباط بالقوات المحمولة جوا، تنشأ الكتيبة محيط دفاعي. تستولي السرايا على المباني حول الهدف وتوسع حجم المحيط لتجعله كبيرا بما يكفي لتأمين الجسر. يمكن لمهندسي القوة بعد ذلك فحص الجسر وإبطال أي متفجرات.

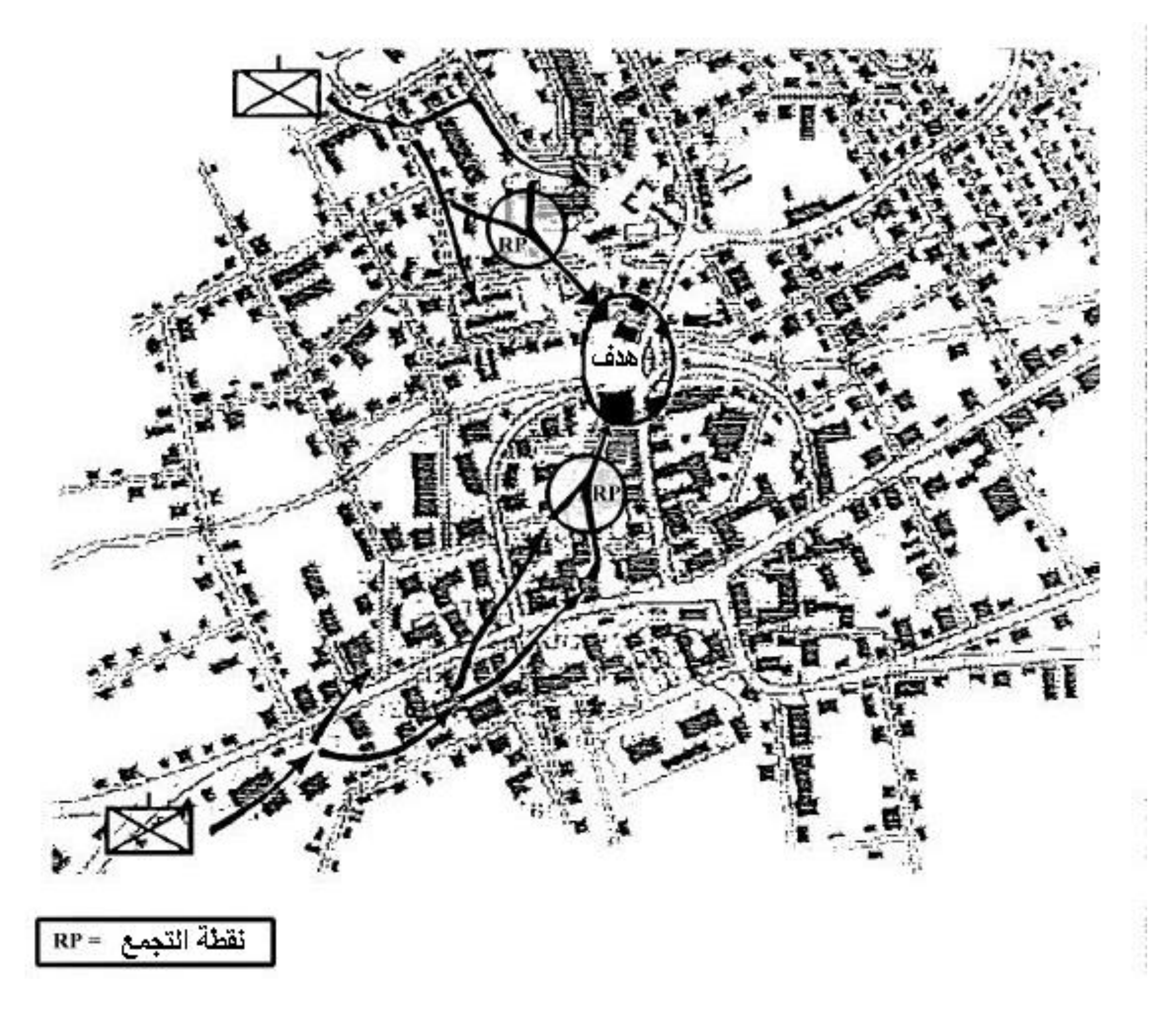
تسلل. التسلل هو **"الحركة من خلال أو في منطقة أو إقليم محتل من قبل إما القوات الصديقة أو العدو المحتل. حركة التسلل تنفذ إما عن طريق مجموعات صغيرة أو أفراد، على فترات طويلة أو غير منتظمة. عندما يستخدم هذا المصطلح تجاه العدو، فإنه يقصد تجنب القتال".**

في مشارف البلدة التحصينات قد لا تكون قوية[١]. قد لا تحتوي الدفاعات سوى سلسلة من المواضع المضادة للدروع وعناصر الأمن على المقتربات الرئيسية أو مواقع لعرقلة المسالك إلى الملامح الرئيسية في المدينة. قد تتواجد النقاط الحصينة وقوات الاحتياط للمدافعين في عمق المدينة. في مثل هذه الحالة، قد تكون كتيبة المشاة قادرة على الاستيلاء على جزء من المدينة عن طريق تسلل السرايا والفصائل بين مواقع العدو على مشارف المدينة (الشكل التالي).

التحرك خلسة في الشوارع الثانوية باستخدام الغطاء والتمويه للأزقة والمباني قد يساعد الكتيبة على الاستيلاء على تقاطعات الطرق الرئيسية أو أراضي مهمة وعزل مواقع العدو، ومساعدة الوحدات اللاحقة لتتحرك في المنطقة المبنية. يجب أن يتم تنفيذ مثل هذا التسلل عندما تكون الرؤية ضعيفة.

يتم تنظيم كتيبة مشاة إلى سرايا تسلل مع المهندسين ويتم تعيين احتياطي للسَرِيّة. يتم تعيين لكل سرية ممر (خط) للتسلل يسمح عرضه للتسلل من قبل وحدات بحجم سرية أو أصغر. اعتمادا على البناء في المناطق والشوارع المبنية، قد يكون خط التسلل بعرض ٥٠٠ إلى ١٥٠٠ متر.

[١] كل هذا ضمن المثال الافتراضي الذي تكلم به في بداية القسم وليست حقائق ثابتة فقد تكون المشارف محصنة بشدة وقد تكون ضعيفة



التسلل

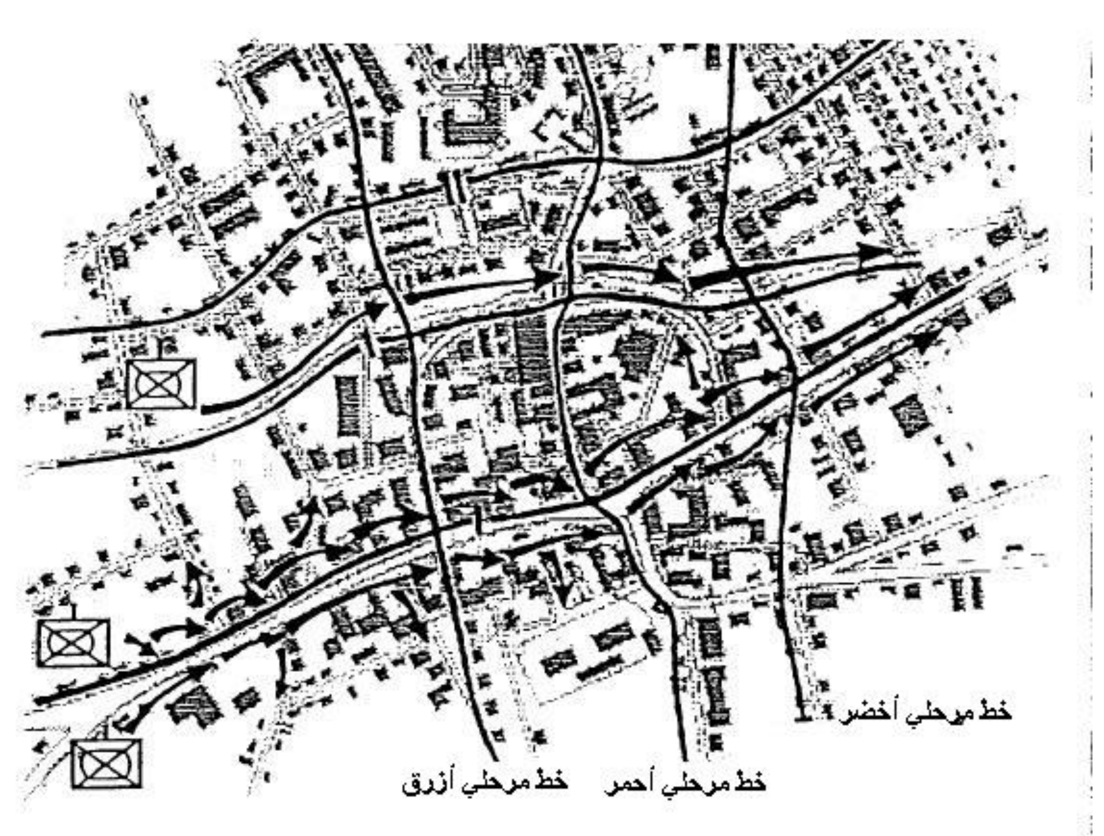
نيران الهاون والمدفعية يمكن أن تستخدم لتحويل انتباه العدو وتغطية صوت القوات المتسللة. العربات المدرعة والأسلحة المضادة للدبابات ينبغي وضعها لتغطية المقتربات المحتملة لمركبات العدو المدرعة. الوحدة المعينة (أو الوحدات) توفر العزل والأمن لتسلل سرايا البنادق. عند تحرك السرايا في المنطقة المبنية تأمَن (بنفسها) أجنحتها الخاصة بها. قد يتم إنزال عناصر الامن على طول الطريق للإنذار من أي هجوم جانبي . المهندسون يساعدون في خرق أو تجاوز حقول الألغام أو غيرها من العوائق. يتم تجنب مواقع العدو لكن يُبلّغ عنها. سرايا التسلل تمضي قدما حتى تصل إلى نقطة تجمعها. في ذلك الوقت يتم إعادة تنظيم ويتم إجراء التحضيرات النهائية للهجوم على الهدف.

أمن الطريق. في حرب المدن، قد تُكلف الكتيبة لتوفير الأمن للطريق (الإمداد). قد تتكون عملية تأمين الطريق من سلسلة من إجراءات الوحدات الصغيرة لتمشيط المباني على طول الطريق. وينبغي تخطيط إطلاق النيران لعزل الطريق أيضا. قد

يتطلب الأمر أيضا الحد من العقبات وتمركز أمن الأجنحة على طول الطريق بأكمله. في المناطق النائية، يمكن للوحدات الأمامية الحركة بشكل قفزات من تقاطع الطريق إلى تقاطع طرق آخر. وحدات أخرى يمكن أن تزيد أمن الأجنحة عن طريق التحرك في الشوارع الموازية والتحقق من الجوانب.

سرعة الحركة المطلوبة ووضع العدو تحدد ما إذا كانت الوحدة يجب أن تتحرك في المركبات أو على الأرجل. القوات الآلية ينبغي عليها تجنب الشوارع الضيقة إن أمكن لتجنب الوقوع في الفخ. العربات المدرعة المُعينة تراقب المجموعة التي أمامها مع الحفاظ على المراقبة للجهة الأخرى من الشارع. في حين أن حركة المركبة المدرعة وتمركزها توفر دعما متبادلا مع المشاة ،المركبات المدرعة يجب أن تكون محمية من قبل مشاة راجلة.

عندما يتم الالتماس مع العدو تبحث العربات المدرعة عن مواقع مغطاة وتساعد على توفير إسناد ناري مباشر. نيران الإسناد تثبت وتعزل مواقع العدو. المشاة الراجلة تناور للهجوم. تستخدم الخطوط المرحلية لتنسيق الحركة على طول الطريق. على سبيل المثال، في كل خط مرحلة، تعمل السرايا الأمامية لإعادة الالتماس، وإعادة التنظيم، والاستمرار بالتمشيط (الشكل التالي)



التمشيط على طول الطريق.

اعتبارات الكتيبة. بعض من الاعتبارات المهمة على القائد النظر فيها هي ما يلي:

ا. القيادة والسيطرة. موقع القيادة مهم بسبب القيود على خط النظر في بيئة المدن. وينبغي الأخذ بالاعتبار الحفاظ على كثرة تنقل القيادة (أو قيادة ذات قابلية تنقل عالية) مع روابط اتصال مع محطات ريترانز (إعادة الإرسال) المحمولة جوا.

ب. الاستخبارات. القدرة العضوية (من قبل المجموعة المهاجمة نفسها) على جمع المعلومات تكمن في المقام الأول من الوحدة التي على التماس مع العدو. يوفر المستطلع القناص للفصيل أيضا معلومات ولكن البيئة في المدينة قد تعرقل الرؤية والقادة يوظفون القناصين في كثير من الأحيان في دور القناص (دور قتالي أكثر من استطلاعي). الاتصال مع المصادر الاستخباراتية للقيادة العليا قد يساعد على الحفاظ على تدفق المعلومات عن العدو. نفس القيود على خط البصر التي تقيد القيادة والسيطرة أيضا تقيّد نشر المعلومات الاستخباراتية. قد يلجأ القادة إلى الاعتماد على المراسلين.

ج. المناورة. قد تعاني القوات الميكانيكية في بيئة المدن من تقييد المناورة تبعا لحجم الشوارع وعرضها وقدراتها للحمل ولذلك يجب الأخذ بالاعتبار طرقا بديلة لأي هجوم. وينتبه كذلك للعقبات التي يضعها المدافعون فهي هامة ويمكن أن توجد في اي مكان في المعركة. بالإضافة إلى ذلك الاحتياطي يُوضع بالقرب من القوة المهاجمة. تحركات القوات الجوية أقل تقييدا، ولكنها قد تكون أيضا عرضة لصواريخ أرض جو وتهديد الأسلحة الخفيفة. قد يكون عدم توافر مناطق هبوط عاملا مقيّدا آخر.

د. النيران. هناك اعتبار رئيسي على استخدام النيران وهو قواعد الاشتباك والأضرار الجانبية التي يمكن أن تنتج من استخدامها. يمكن لانقاض المباني تعقيد القدرة على المناورة في مناطق اصلا مقيّدة. تأثير الأسلحة يمكن أن يكون أكثر وضوحا للقوات الصديقة ويمكن أن يخلق خطرا لها. تحدد المعلومات الاستخباراتية لميدان المعركة مواقع إطلاق النار الممكنة لأسلحة النيران غير المباشرة التي تمكّنها من تجاوز علو البنايات المغطيّة على الأهداف ومواقع تساعدها على وضع الواح التثبيت للمدفعية. أسلحة النيران غير المباشرة التقليدية، مثل المدفعية، يمكن استخدامها كسلاح نيران مباشرة.

ه. الخدمات اللوجستية. تاريخيا في حرب المدن، الاستفادة من الصنف الأول إلى الخامس والثامن من اللوازم أكثر بكثير من غيرها من الأصناف . ينبغي تخصيص

المزيد من موجودات المركبات على مستوى الوحدة الصغيرة لنقل الذخيرة ودعم الاحتياجات المتزايدة لإجلاء المصابين.

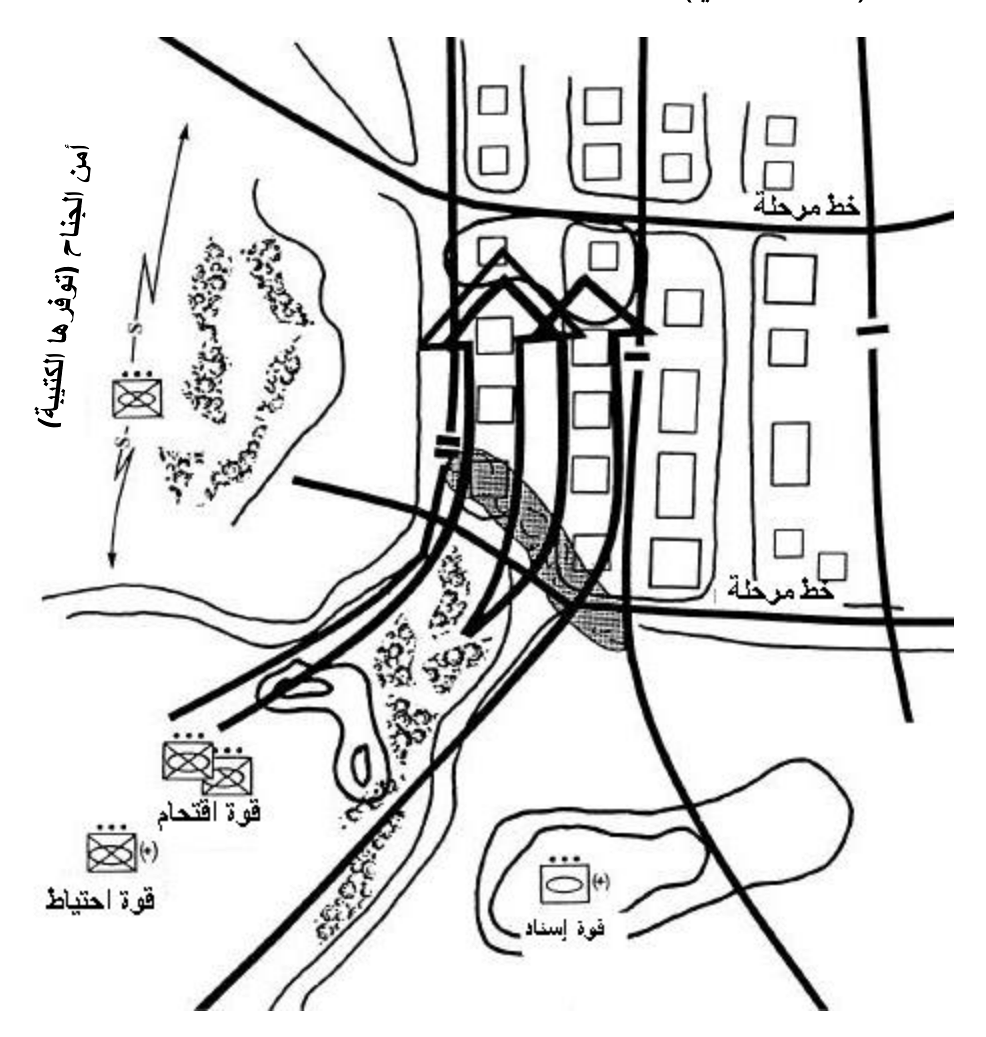
و. حماية القوة. تتطلب خطوط الامداد أمن موسع للأجنحة في بيئة المدن. القائد يجب أن يحدد أين هي المتطلبات الأمنية الاهم ويركز الجهود المبذولة لحماية قواته في تلك المناطق مع الاقتصاد في قواته في مناطق أخرى. كذلك قد تستنفذ المتطلبات الأمنية للاجئين ولأسرى الحرب عدد من أفراد الأمن.

القسم الثالث

عمليات سرايا البندقية

نظرة عامة. يتناول هذا القسم بعض عمليات كتيبة المشاة التي يمكن أن تعين بها سرية البنادق في حرب المدن. وقد تكون السرية منظمة وفق الواجب أو معززة وعادة ما يتم إجراء عمليات السريّة كجزء من عملية كتيبة أكبر.

الهجوم داخل المنطقة المبنيّة. لمهمة الهجوم داخل المنطقة المبنية يتم تعيين سرية بندقية (الشكل التالي).



سرية هجوم على كتلة بنايات

وتشمل هذه المهمة العزل، والهجوم، وتمشيط كتلة محددة من المباني. ويجري عادة بالتزامن مع هجمات صديقة مجاورة أو عمليات تأمين وانظر الملحق أ (لم يترجم)

قبل الهجوم، قائد السرية يوفر التغطية بالدخان لإخفاء تحركات فصائل الهجوم ويغطي الأجناب بنيران مسكتة من أسلحة النيران المباشرة. وتوفر الكتيبة قوات أمن إضافية لحماية الأجنحة.

(١) يقوم الفصيل المهاجم بالهجوم على اول مبنى تم عزله بينما يتم تغطيته بالدخان وأسلحة النيران المباشرة. الفصيل يستمر بالاقتراب من المبنى بينما لايزال العدو مشغولا ومصعوقا بالنيران المباشرة. قائد السرية يجب أن ينسق عن كثب مع هجوم الاسناد الناري بحيث يتم رفع النيران في آخر لحظة ممكنة.

(٢) وتستمر فصائل الهجوم بالاستيلاء على كل مبنى حتى يتم تمشيط الكتلة. انظر الملحق C لمناقشة مفصلة في تمشيط المباني (لم يترجم). وبعد الاستيلاء على الكتلة، تعزز السرية وتعيد ترتيب وضعها لصد أي هجمة مضادة أو لمواصلة الهجوم.

قائد السرية يوجه هجمات الفصيل على جبهة معينة تدعمها نيران مباشرة وغير مباشرة. النجاح يعتمد على عزل مواقع العدو (والتي غالبا ما تصبح أهدافا للفصيل)، ويعتمد على اسكات أسلحة العدو، وتأمين موطئ قدم في الكتلة، وتطهير مباني الكتلة غرفة من بعد غرفة.

خلال الهجوم الذي يقع على كتلة عادة ما يقسم التنظيم الواجب للسرية إلى أربعة عناصر:

الهجوم والإسناد والأمن والاحتياط. يتم تنظيم القوة المهاجمة لإجراء الهجوم الفعلي على هذا الهدف. وتوفر قوة الاسناد نيران مباشرة و /أو غير المباشرة . قوات الأمن تعزل منطقة الهدف وتوفر الأمن. يتم تنظيم الاحتياطي وتجهيزه وتمركزه لاقتناص الفرص. فمثلا:

(١) سرية البندقية المقاتلة في ضواحي مدينة قد تُنظَّم على النحو التالي:

- القوة المهاجمة: فصيلتين معززة بحظيرة (قسم) هجوم
- قوة الاسناد: مجموعة مركبات مدرّعة وميكانيكيّة، وأسلحة نيران مباشرة وغير مباشرة أخرى
- قوات الأمن: مجموعة واحدة معززة.
- الاحتياطي: فصيلة ميكانيكية (-) معززة.

(٢) في مركز المدينة أو مراكز المحيط (انظر الفصل ١)، قد تنظم السرية نفسها على النحو التالي:

- القوة المهاجمة: فصيلة بندقية واحدة، معززة بالدبابات والمهندسين وصواريخ سماو SMAW، والفرسان، و حظيرة دبابة (دبابتين) لكل فصيلة
- قوة الاسناد: مجموعة واحدة مع أسلحة نيران مباشرة وغير مباشرة
- قوات الأمن: فصيلة بندقية واحدة (-)
- الاحتياطي: فصيلة بنادق واحدة ، ميكانيكية.

(٣) يتم تعيين العربات المدرّعة والمدافع الرشاشة، وغيرها من أسلحة النيران المباشرة تحت سيطرة قائد السرية لعزل الهدف وتوفير نيران مسكتة من مواقع مغطاة. لا ينبغي أن تطلق هذه الأسلحة لفترات طويلة من موقع واحد. ينبغي على المدفعية استخدام سلسلة من المواقع وتنتقل من واحدة إلى أخرى للحصول على حقول أفضل لإطلاق النار وتجنُّب استهدافهم من قبل العدو. يتم توزيع مهام الإسناد المباشر لإطلاق النار على النحو التالي:

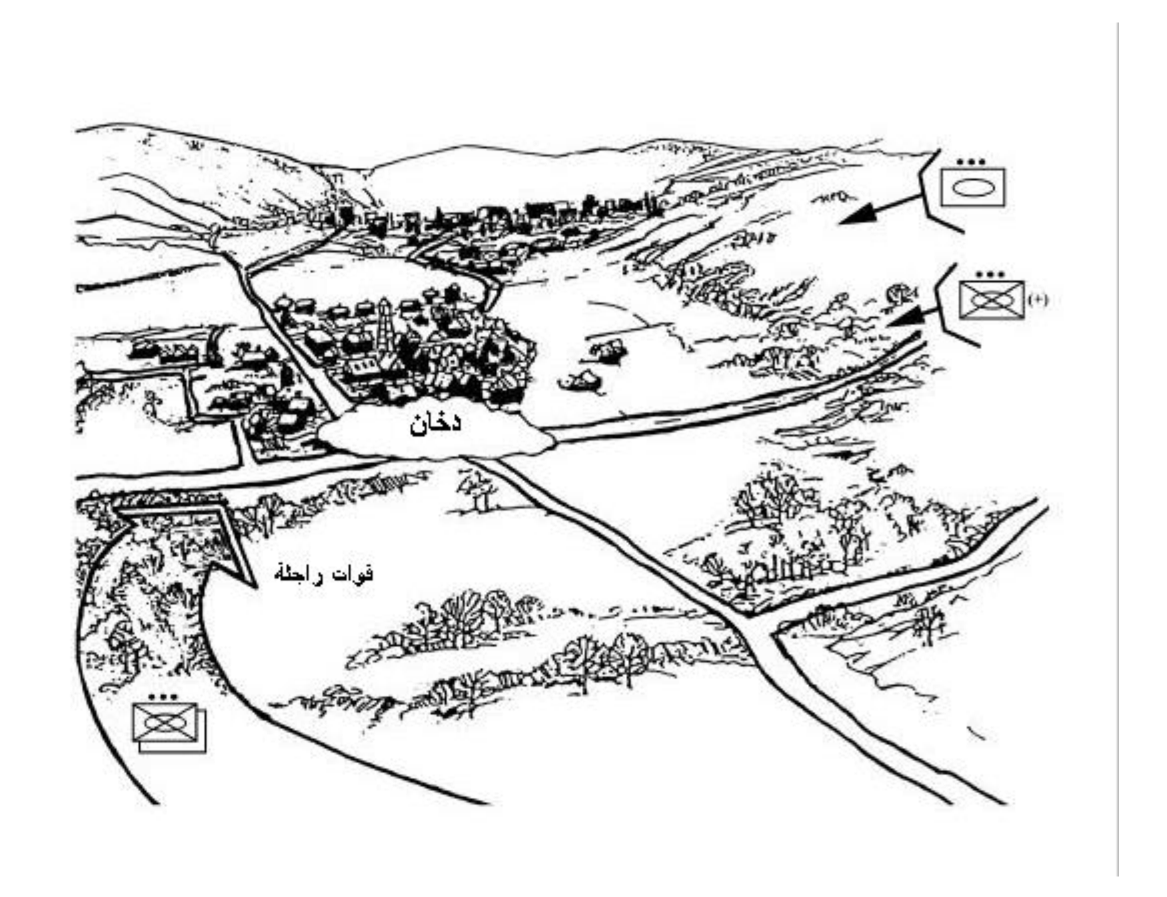
- الرشاشات تطلق النار على طول الشوارع وعلى النوافذ والأبواب والأزقة، وما إلى ذلك؛ ومع ذلك، الاستخدام المبتكر للأسلحة النارية المباشرة يمكن أن يكون أمرا حيويا في حرب المدن
- الدبابات، والصواريخ الموجهة م/د ATGMs، وAT4s تطلق النار على دبابات العدو وغيرها من العربات المدرعة.
- SMAWs يمكن استخدامها لفتح مداخل في المباني وتدمير مواقع محصنة/ قتالية محددة.
- يمكن للدبابات أن تطلق النار على الاهداف التي تحميها جدران، وتفتح مداخل في المباني، وتهاجم عربات مدرعة للعدو بمدفعها الرئيسي، وغيرها من الأهداف بمدافعها الرشاشة.
- رماة البنادق تهاجم الأهداف عند ظهور الفرصة.

الهجوم على مخفر العدو. (مثال آخر)

قد تواجه قوة آلية أو ميكانيكية مخافر للعدو، أو نقاط تفتيش، أو نقاط حصينة. وفي الهجوم المتسرّع على موقع للعدو، قائد السرية يقوم بتقييم سريع بناء على المهمة والوضع، ومن ثم يتفاعل وفقا لهدف القائد. إذا لم يكن قادرا على تجاوز موقع للعدو، قد يضطر لمهاجمة العدو والقضاء عليه.

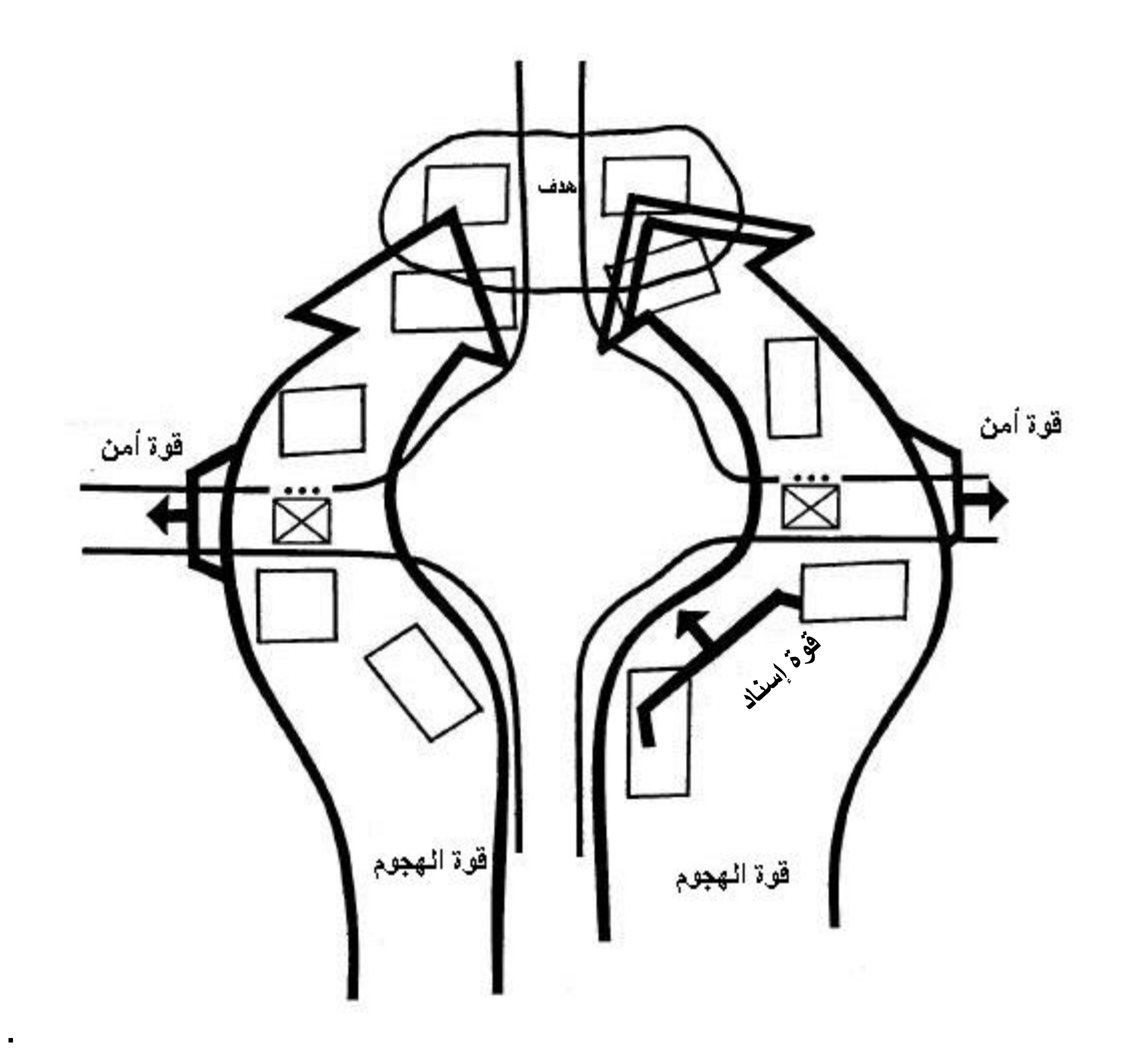
تحتل السرية مواقع حاكمة حيوية. الدبابات أو غيرها من العربات المدرعة تساند المشاة الراجلة في الهجوم عن طريق تقديم اسناد من مواقع تمكنهم من اطلاق النار على المخفر، ومنع العدو من الهرب، وتدمير أي تعزيزات.

مشاة الفصائل تترجل وتتحرك للاشتباك مع العدو (الشكل التالي). يجب أن تهاجم من طريق محمي لتصيب مخفر العدو في نقاط حساسة. مع اقتراب الفصائل من المخفر، من الممكن استخدام الدخان لتغطية حركتهم ثم يتم تحويل نيران الاسناد. بعد وصول الفصائل للمخفر تقوم بتمشيط المباني بسرعة وتثبّت مواقعها. والسرية من بعد ذلك تستعد لمواصلة العمليات.



هجوم متسرع على مخفر العدو

الاستيلاء على دوار مروري أو تقاطع رئيسي. تقوم السرية بالاستيلاء على دوار مروري أو الطريق رئيسي أو تقاطع مروري (الشكل التالي). وتتكون هذه العملية من الاستيلاء على المباني المجاورة لدائرة المرور أو التقاطع في حين يتم إحضار أسلحة النيران المباشرة لموقع يساعد على إطلاق النيران على المقتربات المحتملة.



.

الاستيلاء على تقاطع مروري

قائد السرية يأخذ الإجراءات التالية للاستيلاء على دوار مروري أو تقاطع رئيسي:

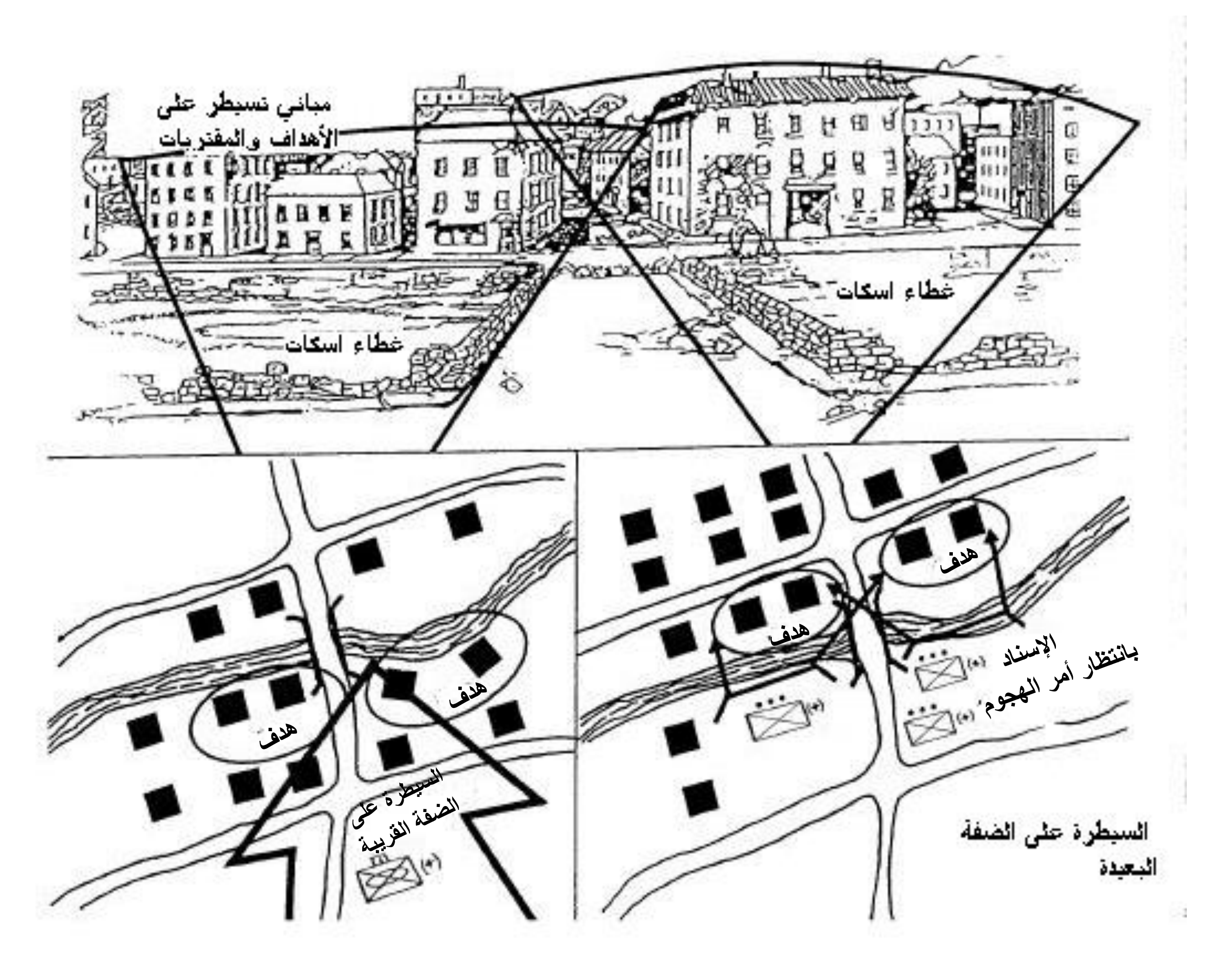
- عزل منطقة الهدف.
- السيطرة وتمشيط المباني المطلّة على الدوار المروري أو تقاطع رئيسي تحت غطاء الأسلحة النارية المباشرة.
- تأمين الأجنحة ضد هجوم العدو.
- التعزيز والاستعداد لهجوم مضاد.

الاستيلاء على ارض حيوية. الاستيلاء على بعض المناطق الحيوية مثل جسر أو تقاطع أو منشأة أو بناء قد يكون حاسما لنجاح العملية. الاستيلاء على الأراضي الحيوية للاستخدام الصديق قد يكون مهمة محتملة لسرية بندقية. للاستيلاء على الجسر، يجب على السرية:

- تمشيط المباني على الضفة القريبة التي توفر مجالات مفتوحة لإطلاق النيران من أسلحة الاسناد
- اسكات أسلحة العدو على الضفة الاخرى
- استخدام حجب الدخان لمنع مراقبة العدو
- تمشيط المباني على الضفة الأبعد التي تسيطر على جسر
- تأمين المحيط حول الجسر بحيث يتمكن المهندسون من إزالة العقبات أو إزالة المتفجرات من الجسر.

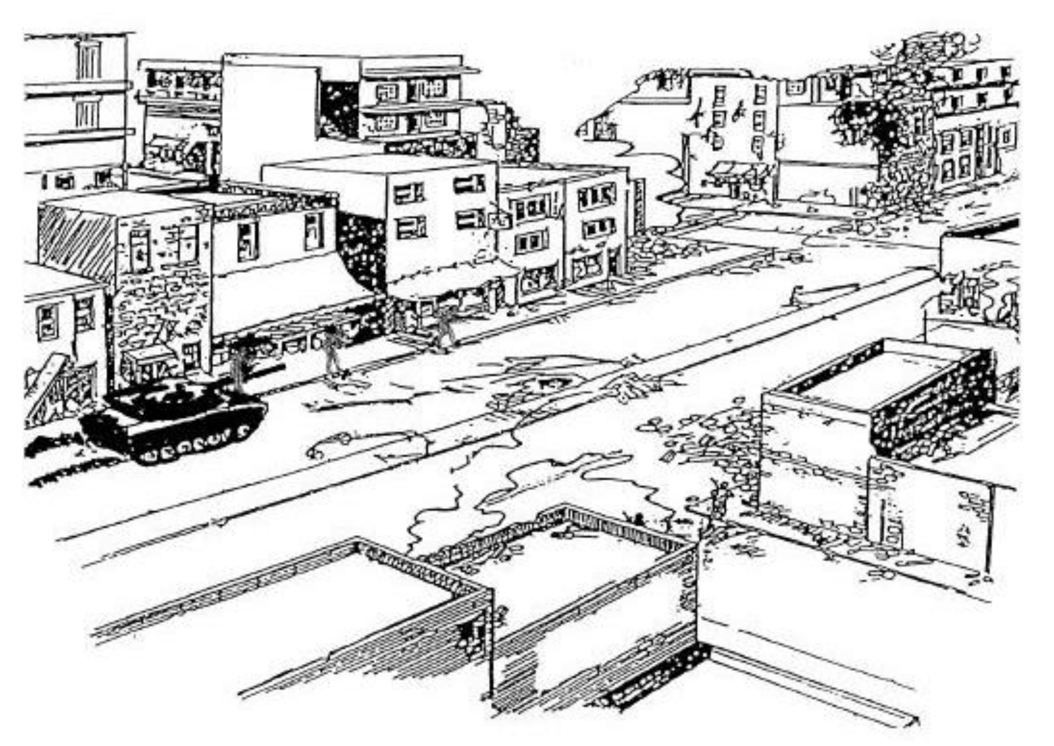
القائد يحدد أي بنايات تسيطر على مقتربات الجسر. يتم تمشيط البنايات التي تساعد على توظيف الرشاشات والبنادق وصواريخ ال م/د وال AT4. نيران الإسناد تمنع العدو من تعزيز وحداته على ضفة النهر البعيدة. مواقع العدو التي تستطيع الرماية على الجسر مباشرة تُدمَّر أولا. الراصد الأمامي للسرية يخطط لنيران المدفعية والهاون لإسكات مواقع العدو على الضفة البعيدة.

أهداف الفصائل المهاجمة هي البنايات المسيطرة على الجسر. فصيل أو فصيلين بإسناد باقي السرية يقتحم من خلال الجسر. نيران الإسناد يتم تحويلها ويبدأ المشاة بتمشيط المباني. يستمر الهجوم حتى تمشيط جميع بنايات منطقة الهدف. في تلك اللحظة يقوم المهندسون بإزالة الألغام والمتفجرات والعوائق من الجسر ومقترباته. يعمل قائد السرية على توسيع محيطه للاستعداد للتصدي للهجمات المضادة. بعد تمشيط الجسر تعبر العربات المدرعة الجسر إلى الضفة الأخرى. (الشكل التالي)



السيطرة على الجسر

الحركة نحو الالتماس. سرية البنادق قد تتحرك نحو الالتماس على طول الطريق. سرعة الحركة تعتمد على المهمة والأرض ووضع العدو. في المناطق المفتوحة حيث تتطلب السرعة أن تكون عالية تعمل الدبابات كطليعة. في الأرض الضيقة تعمل المشاة كطليعة بينما تراقب من قبل الدبابات. يتم التخطيط لنيران المدفعية على طول الطريق. المهندسون يرافقون الفصيل الذي في الطليعة على الطريق الرئيسي لإزالة الألغام والعقبات التي تواجههم. ما بين الأراضي الحيوية عندما يكون الالتماس مع العدو غير محتمل تبقى السرية في مركباتها. في الأرض الحيوية أو عند احتمال حدوث الالتماس مع العدو تتحرك السرية على أقدامها لتمشيط مواقع العدو أو تأمين الأرض الحيوية. المركبات المدرعة تساند المشاة.



الحركة للالتماس على طول الطريق السريع في شارع تجاري

القسم الرابع
عمليات فصيل البنادق

عرض. هذا القسم سيتناول بعض التكتيكات المختلفة للمهام التي قد تُعين الفصيل.

الهجوم على بناية. المهمة التي تكلف بها فصيلة البنادق في حرب المدن هي الهجوم على بناية. يتطلب الهجوم عزل البناء والدخول إليه من أضعف نقطة تحصينا أو من خلال خرق الحيطان (الشكل التالي). إذا أمكن يتم تمشيط البناء من الأعلى للأسفل. يتطلب ذلك تنسيقا شديدا بين قوات الهجوم وقوات الإسناد.

عند الهجوم على مبنى ينظم الفصيل نفسه إلى ٣ قوات: قوة الاقتحام التي تقتحم المبنى وقوة الإسناد التي توفر نيران الإسناد وتساعد قوة الهجوم وقوة الأمن التي تقوم بتأمين جوانب ومؤخرة الفصيل. يُعزز الفصيل بالمركبات المدرعة وبتسليح السرية وبتسليح الكتيبة. إذا كان الاحتياط مطلوب تُوفر من قبل السرية.



الهجوم على بناية

الهجوم يتألف من ٣ خطوات:

١- عزل البناء ومنع العدو من المناورة أو التعزيز

٢- الدخول للبناء لتأمين موطئ قدم

٣- تمشيط البناء بشكل شامل

التمشيط يقوم به أفراد المجموعات والمفارز على شكل تقدم دباخي- بوثبات (كالضفدعة)[1] حتى يتم تأمين الغرف والطوابق. الفصائل التي عُينت لتمشيط البناء قد تُعزز بمهندسين قتاليين.

الحركة في الشارع. عند الحركة في أرض المدن، يتبع فصيل البنادق نفس مبادئ الحركة في بيئات أخرى. مع ذلك هناك بعض التعديلات على بعض أساليب الحركة لتجنب أخطار فريدة في أرض المدن. راجع المحلق أ قسم السابع (لم يتم ترجمته). هذا القسم يصف الحركة في شارع من قبل فصيل الطليعة في السرية.

سرعة الحركة تعتمد على وضع العدو. في المناطق النائية أو المناطق ضعيفة الدفاعات، يتقدم الفصيل الميكانيكي على طول الطريق في الآليات ، مع ذلك يرسل مشاة راجلة يتقدمه لاستطلاع المناطق الخطيرة. في مركز المدينة الفصيل يترجل على الأقدام بمجموعتين تتقدمان كطليعة ، تمشي واحدة على كل جانب من الطريق وباستخدام أي غطاء متوفر. يتحركون خلال الأبنية إذا كان ممكنا لتجنب الانكشاف في الشوارع. المجموعات تنسق ليوفروا لبعضهم البعض مراقبة على كامل المحيط ودعماً مشتركاً لبعضهم البعض.

يقوم الفصيل بالتنظيم والتحرك بقوتين: قوة مناورة وقوة مراقبة. قوة المناورة (عادة من مجموعة واحدة في شوارع ضيقة أو اثنتين من المجموعات في الشوارع واسعة) تتحرك إلى الأمام وتستكشف المناطق الخطرة وتقترب من العدو. قوة المراقبة (ما تبقى من الفصيل والعناصر الملحقة به أو أطقم أسلحة الإسناد)، تتحرك وراء قوة المناورة وتؤمن أجنحة الفصيل والمؤخرة، وتقدم إسناد بنيران مباشرة عند الاحتياج. هاتين القوتين، يمكن تبادل الأدوار من وقت لآخر لتجنب فرط التعب من القوة المناوِرة (الشكل التالي).

استخدام الاحتياطي. في الهجوم، قد يتم تعيين فصيلة بندقية كاحتياطي. الاحتياطي يمكن استخدامه للتعزيز والهجوم أو اقتناص الفرص. وتحتفظ باحتياطيات عادة عند مستوى السرية.

---

[1] المراقبة الوثابة(تعرف أيضا بالقفزية أو المراقبة المتحركة أو نظام الرفيق) هي تكتيك عسكري يناوب حركة الوحدات المنسقة للسماح لها -في حال الضرورة- بالتغطية النارية القمعية لإسناد مناورة الهجوم التقدمية "نار وحركة" أو مناورة الدفاع التقهقري لإنهاء الاشتباك.



الحركة في الشارع

في **المناطق النائية**، حيث التضاريس مفتوح نسبيا، **فصيلة الدبابات المعززة بالميكانيكية (قوة مهام ثقيلة دبابات) توضع كاحتياطي**[١]. ومع ذلك **في داخل المدن، فصيلة الميكانيكية المعززة بالدبابات (قوة مهام ثقيلة ميكانكية)**[٢] **احتمالها أكبر ان توضع كاحتياطي**. بغض النظر عن أي وحدة وضعت كاحتياطي، يجب النظر في العناصر التالية للعمل في بيئة المدن:

- ينبغي أن يُخطط للاحتياطي استخدام محور مختلف للتقدم
- اختيار الطريق للاحتياطي قد يكون أكثر استنتاجية لأن الاحتياطي قد يضطر إلى استخدام البناء والشوارع الجانبية، والصرف الصحي، الخ
- يتم الاحتفاظ بالاحتياط أقرب إلى قوات هجومية في حرب المدن مما في مناطق مفتوحة
- وينبغي عادة أن ترفق بالمهندسين
- يجب على الاحتياط الحفاظ على درجة عالية من قابلية التنقل.

[١] قوة مهام ثقيلة دبابات تحتوي على وحدات دبابات أكثر من وحدات مشاة
[٢] قوة مهام ثقيلة ميكانيكية تحتوي على وحدات مشاة محملة بالآليات أكثر من وحدات دبابات



نورس للدراسات في:

٢٠١٧\٢\٢٣